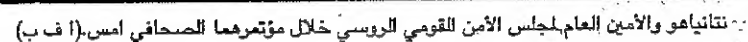


[illegible][illegible]

يذكر أن إيران اختبرت الشهر الماضي صواريخ سدهاء ١٣٠٠ كمبيوتر، يمكنه أن يطاول إسرائيل وإجزاء من روسيا بالإضافة إلى تركيا.

وأجاب مسؤول إسرائيلي كبير رد على سؤال عن مساهمة الشركات الروسية في الصواريخ الإيرانية، «شهاب ٣» بقوله أن الشركات الروسية لا تغطي مساهمتها بعمليات أو تكنولوجيا. وأوضح أن اجتماع كتيباتهم مع كوشنوف يأتي قبل رحلة الرئيس إلى كينغديو، موسكو الشهر المقبل، أن يتوقع أن يناقشون قضية الروس في برنامج الصواريخ الإيراني، مع الرئيس بوريس يلتسن.

وأكد كوشنوف أن روسيا تبذل كل ما في حكمه للحد من اتصالات الأسلحة بين الشركات الروسية وإيران. أن تصاريحها في نيويورك، سياسية روسيا مع إيران ودول أخرى في السيلولة دون انتشار مثل هذه التكنولوجيا الخطرة.

وكان كينيتون فرض الشهر الماضي عقوبات على شرك فبرك روسية تتعاقد واشنطن أنها تساعد إيران في تطوير برنامج الصواريخ.

عربات يبدأ اليوم زيارة لجنوب افريقيا

■ بريتوريا - إ ف ب - أعلنت وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبحث مع الرئيس لنديسون مانديلا الموضوع الذي تلت إليه عملية السلام في الشرق الأوسط وذلك خلال زيارة يندأها اليوم، وتبحث صحيفة «صنداي انيبيست» ان عرفات قد يدعو جنوب افريقيا الى القيام بدور أكثر في عملية السلام.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الفلسطيني اليوم الى مدينة كيب تاون ويبدأ محادثات مباشرة بقاء مع مانديلا وتلك ثابو سيكي. وأوضح وزير الخارجية في بيان ان زيارة عرفات ستعزز العلاقات المتنامية بين جنوب افريقيا وفلسطين.

وأشار البيان الى ان زيارة عرفات ستفتح أيضاً أمامنا فرصة الحصول على معلومات مباشرة عن عملية السلام التي ما

زال نجاحها يعتبر حجر الزاوية في سياسة جنوب افريقيا الخارجية في الشرق الأوسط. وصرح مسؤول فلسطيني كبير ان صحيفة «بان» التي تصدرها في جنوب افريقيا بدو تقريراً في مقالها عن عملية السلام في الشرق الأوسط في 28 آب (أغسطس) في 3 أيلول (سبتمبر) المقبل.

■ رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - أقاد مسؤول في وزارة الإعلام الفلسطينية أمس أن الوزارة قدمت شكوى إلى النائب العام ضد صحيفة «القدس» لدخلائها قاتلوا النشطاء الفلسطينيين عبر رفضها نشر ذراء من وزير الإعلام والثقافة يدعو المواطنين إلى عدم نشر اعلااتنا تهينة لوزراء الجند والقدائي.

وقال وزير العام للوزارة السيد محمد سليمان لوكاعة في بيان برس، أن الصحيفة رفقت نشر الذراء بصيغة إعلان منوع وفيذ بد مخالفة صريحة لقانون المطبوعات، لذلك وجئنا برسالة إلى النائب العام لاتخاذ الإجراءات القانونية المتعلقة.

وأوضح أنه اتصل بالوزير العام للصحففة مروان أبو الزلف مستشاراً عن سبب عدم نشر

الذراء وأن الأخير رد بأن الناس أحرار في دفع نقودهم كما يشاؤون.

وجهه سليمان رسالة خطية إلى أبو الزلف انتقد فيها تصرفه ونشر الصحيفة إعلانات غير مدفوعة سلطات الاحتلال وإعلانات للجنس عبر الهاتف، وطلب منها بد تدخل الوزارة.

وكان وزير السيد والإعلام الفلسطيني القدي باسر عبره وجه الشكس للنائب العام في صفح الصحيفة الفلسطينية دعا عدد من المواطنين إلى عدم نشر أي تهينة لوزراء الجند والقدائي في الصحف والتبرع بالكهفها لمواجهة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية وعم الإصاضي الفلسطينية التي هدمتها سلطات الاحتلال والمؤسسات الثقافية والإعلامية الفلسطينية.

وأعتبر عبره في تصريحه وكالة «فرانس برس» أن الموقف الذي اتخذهته الصحيفة بشكله سبباً إلى الاتجار بهن الصحافاة وتحقيق مكاسب مادية على حساب اشاعة زور الفئاق الاجتماعي والسياسي، مما يعارض مع بقور النشطاء والمعرفي التي تقترن إلى تعليه الصحافة.

ووصف صاحب امتيازان الصحيفة حمزة الحسول مؤلف عبره بما كذبة، واتهمه بأن «سعى قبل عامين إلى اتخاذ إجراء في حق الصحيفة لانه نشر خبراً لم يصدقه». وأضاف أنه لا وزير الإعلام لا بد أن تكون ذراء صحيفة فلسطينية خارجة عن سيطرته، وتعتبر صحيفة «القدس» أقدم الصحف في المناطق الفلسطينية.

■ **أرجبا (الضفة الغربية) - ١ أ ف - ٤ تم**
من تصدّر أمّني فلسطيني أن سجنًا
فلسطينيًا توفّي أسس في سجن أرجبا بسبب
الحرارة الشديدة في زنزانه
الحاكم **أحمد أبو وليد القواسمي (٤٠ سنة)**
المسجون على ذمة قضايا جنائية توفي في
زنزانه بسبب الحرارة الشديدة التي نتجت
من موجة حرارة شديدة تضرب المنطقة منذ
أسابيع.

وأضاف أن «العديد توفّق الطيراي
مدن جسر الخيامات العامة في الضفة
الغربية - أما بإزالة ملف السجن على
الضفة العام التحقيق في الأمر، وطب
تحويل جسده إلى الطبيب الشرعي
لتشريحها وأضاد تقرير رسمي بالسبب
الوفاة.

وأفاد مسؤولون عن سجن أرجبا أن «قراراً
سريعاً اتخذ في ضوء هذا الحادث، لتأمين
أرواح هؤلاء كل الزنزانين.

[illegible]

مبارك يحذر إرهاباً

إقالة وزير المياه الأردني

عمان - أ ف ب - أكد مسؤول أردني رفيع المستوى وكالة «فرانس برس» أمس إنه سخط من وزير المياه والذي السبب من حداثين تقديم استقالته وأن الوزير فعل ذلك إثر مشكلة تلوث المياه في عمان. وأضاف المسؤول الذي لم يكشف اسمه أن وزيراً في حكومة السيد عبدالسلام المازني سيقتفى إدارة حقيبة المياه وذلك إقالة حداثين. وكان الساحل الأردني الملك حسين التي يعض فترة علاج في الولايات المتحدة طلب في رسالة وجهها إلى العهد الأمير الحسن الجملة الماضي محاسبة المسؤولين عن تلوث مياه الشرب في المملكة في ضوء نتائج التحقيق في هذه الأزمة التي تقاعدت على مدى الأسابيع الأخيرة. وعندما حملت لجنة متابعة وزارة المياه والتي المسؤولة واعيت بإقالة حداثين.

حذر الرئيس حسني عبد العكسية لتفتحت الإسرائيلي إلى تجديد عملية السلامة وإحياء إلى إلى الأثر التي ستستدري على وسفقي ظلالها على الوضع برم الشريك الأوسط. وعلم أن مبارك أبلغ تق مسؤولين اميركيين واعضاء في وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق ورئيس حزب العمل الإسرائيلي خلال زيارتهما للقاهرة. كما أبلغ مصر الشدين من سياسات كل تانهايو. وشعوره بعدم الارتياح ينجم عن هذه السياسات. وتشدد مبارك خلال هذه اللقاء الإرهاب لا يفرق بين طرف والآخر.

**تعيين بطرس المعلم
أسقفًا للجيل**

■ **القدس المحتلة -** 1 أ
اعتبر ضابط باسم رئيس الوزراء
الإسرائيلي يمينافيت تانهاو أن
المطران بطرس المعلم أحد
أخزاه الفلسطينكان استهدف
التكسيمة الكاثوليكية في الجليل
«مرتبط بغضاضة معاديين
لأسرائيل».

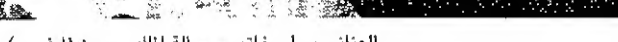
وقال الناطق أصفية
يوئشيكسي أن «أسرائيل لا
تأمل إبقاء الفلسطينكان بتفخيز
وجهة نظره في شأن تعدي
المطران المسلم المرتب
بالتستحيات السوءة والمطران
هباريون كوشيتشي وأقرو
قومي، رئيس الدائرة السيسايس
في منظمة التحرير الفلسطينية
معروف أن قومي معارض
للتفاقات السلام بين أسرائيل
والفلسطينيين».

وبين كوشيتشي إلى ولد في
سورية أمام محكمة عسكرية في
السبعينات بتهمة تهريب أسلحة
في الفصل الفلسطينية وإطاحة
السلطات الإسرائيلية بعد تدخل
الفاتكان وحكته.

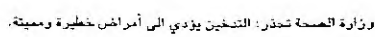
وقال الناطق أن النولو
العسيرة درست عدم السقف
بدخل المعلم إلى أسس أسقف
البرازيل، لكنها تراجعت عن
الخطوة بعد إجماع الفاتكان
وإضافة: لم يستسلم وما زل
تحاول إقناع الفاتكان بإبعاد
النظر في قراهه.

وكان الفاتكان ردًا بتهمة
الإسوء الماضي على الاعتقال
الاسرائيلي مؤكداً أن رئيس
التكسيمة الكاثوليكية في أخ
قراها من دون تدخل خارجي.

إلى وكيل مؤسسي الحزب المهنسي ابو العاصي، ووجه الكيلاني الحديث إلى العاقلة: «كثرت القيادات التي الحقيقة وخالفه الواقع بعضا استنكر بعض قواعد الجماء محاذرتي في رزقي نتيجة تضامني إلى حز الامور والاداءات القيداتي قدمت استنكاراتي من المدرسة والواقع انني اجبرت على الاستقالة» وسما: «هل احاطكم بمصفتي معضو في مكتب الرشاد لجماعة الاشوي السلمي التي ما زالت ترفع شعارها ان تشهد تعاون فيما تقطنها عليه ويعذر بعضه بخلافه فيما اختلفنا فيه» وتابع: «من بين اختلفنا فيه انني اسفقت من الجماعة في حرب قوية ضد التفاف الضارب فيها ضد النضاع واتجهت إلى شباب الوسط الذي فروا منكم للانساب ذاتها ومثلها»



1. 1990. *Journal of the American Veterinary Medical Association* 148: 1511-1512.

[illegible]

الرئيس السابق يؤكد رفضه لجوء الحكم والمعارضة الى السلاح

أحمد الميرغنى - "الحياة": نتطلع إلى مبادرة مصرية لإنهاء الحرب في السودان

الجزائر: انفجار انبوب لنقل الغاز

■ الجزائر - أ ف ب - أعلنت شركة سوناتراك، المشتقات النفطية في الجزائر انفجاراً تبعه حريق استهدف أول من سكن أنبوباً لنقل الغاز قرب يومرداس (٥٠ كلم غرب شرق العاصمة).

ولم توضح الشركة في بيان وزعته لـ
سيت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، هل
جاء الانفجار عن عملية تخريب أو كان
مجرد حادث. وأضافت أن «الأنبوب
بوسطه تعطل على امتداد ١٥ متراً وأن
الانفجار وقع على بعد ثلاثة كيلومترات من
محطة ج منال

واكدت «سوناتراك» ان السيطرة على الحريق تمت في الصباح الباكر وان عملية اصلاح العطل مستمرة. مشيرة الى ان الضخ قد يستأنف في غضون ٧٢ ساعة.

الديموقراطي في حديث إلى «الحياة» في لندن: «نا حزين جداً لخلو الساحة السودانية من مساحة للحوار السياسي المفيد مما جعل صوت المدافع يعلو. وطرح سؤالاً على المتحاربين «من هم الذين يسقطون قتلى في هذه الحرب؟ وأي الممتلكات تدمر هذه

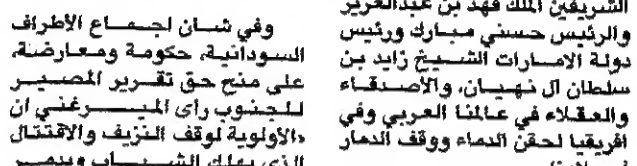
وتابع: القتلى والمعاقون والصوغي والمشربون في هذه الحرب كلهم من أبناء السودان على اختلاف أعراقهم ودياناتهم. وهذه الحقيقة توضح أن الخاسر الأول والأخير هو السودان. ولا أحسب أن الحاكمين أو المعارضين في عداد الراجين.

وقال رداً على سؤال عن موقفه مما يحصل في البلاد حالياً: «كنت دائماً ضد الاقتتال والحرب ومع الحوار وحل الخلاف السياسي

في اطار سلمي. أنا مقتنع بان
الخلاف في السودان لا يمكن حله
عسكرياً، بل لا ارى موجبا للقتال
اصلاً. وإذا حكم صوت العقل
ومصلحة الوطن والمواطني فإن
الخلاف سيحل. وهذا كلام يقوله
كل من يعرف طبيعة السودانيين
ويرق قلبه لمعاناة مواطني هذا

البلد، وزاد موقفه من العراق وأصبح جديداً، أنني أرفض أسئلة نقطة دم سودانية ولحده، والسودان لا يجني من هذه الحرب سوى الخسائر، لكنه قال رداً على سؤال عن مدى تعبيره عن موقف الحزب الاقتصادي الديموقراطي المعارض وجمسته الطويل خلال الأعوام

الحزب الاتحادي الديمقراطي



في جنينة،
وأعرب عن تأييده لمبادرة
الشهير زايد لحل المشكلة
السودانية وقال: «إذا كانت هناك
إلى إضافات سودانية من
شخصيات قومية عرفت بأنها
مقبولة فذلك أمر جيد للترحيب،

زمنة الثقة. هذه الأزمنة تدرجنا بالعلاقة بين الشمال والجنوب حتى أوصفتها إلى الكلام على تقرير المصير. إن إجراءات بناء الثقة وحسن النية تتيح مجالاً أفضل مناقشة كل المشاكل.

عن سيرة بني محجلة الحنظليّة قال: «أعسى الآن أي جمع السائل وهذا النداء أي الوقف الإقبال ينبتل تجارب الآخرين» - وهكذا بصلة بالصلوات عن الحكومة - المعارضة أجاب: «الساسة بيننا لا عدل فيها» - وفي نقاشنا ما لا يصلح الآن لا بد لواء منا أن يحفظه بصلاته كي يكون ما يقوله عقيدة».

وعندما كان ناشور في ساحة
يطرح مع شقيقه رئيس الجمع
الوطني الديمقراطي السيد
الحبيب الاحباسي رئيسه
السيد محمد عثمان البرقي
الاطراف الاخرى لا يأت أحد
سوف في ما قول أكثر من
مسؤولية القومية في معالجة
وعبر عن اقتناعي

وَدَعَوْا الْأَطْرَافَ إِلَى مَنَاقِشَةٍ تَحْتَ مَظْلَمَتِهَا فِي أَرْضِ الْكُفَّاءِ. لَنْ تَجِدَ بِلَادًا أَكْثَرَ قُدْرَةً مِنْ مِصْرَ عَلَى إِحْشَاءِ الْأُمَمَةِ بِحُكْمِ الرِّبَايَةِ الَّتِي كُفِّعَتْ.

توجيه الاتهام رسمياً في قضية قيادات أنصار المهدي

■ وجهت النيابة العامة
السودانية أمس الاتهام رسمياً
إلى أمين مسجد الأنصار المهدي
و ثلاثة من قيادات هـيئة شؤون
الأنصار، بالعدوة إلى مناضلة
الحكم بالقوة وبشر الأعداء كاذبة
والإخلال بالنظام العام وهي
اتهامات تصل عقوبتها إلى
السجن ثلاث سنوات والغرامة
والجلد.

وأكدت النيابة أن المتهمين
«الصفا» بالحكومة هـمة لتفريق
الأكابيد ضد كـيـان الأنصار
والعصائب الأسلوب النازي،
وأوضح أن خلال جلسة المحاكمة
التي عقبت أمس وسد إجراءات

مستندة أن المتهمين، ووصفوا
محاولات التجدير التي أعنتها
الحكومة الشهر الماضي بأنها
مسحرة سيطرة الإخراج ودعوا
إلى استخدام القوة في مواجهة
السـلـطة من خلال خطبة
الجمعة التي ألقاها لهم
وشاكرت في إعدائها بقية
المتهمين.

وقعت التهمة على الأسبوع
الحول، واحتشد مئات من الأنصار
في المحكمة وحملوا أعضاء
هـيئة الدفاع عن المتهمين على
الأكابيد مزبد عمارات الأنصار،
وخصوا بالهاتف الضمير الصديق
نجل رئيس الوزراء السابق
الضامق المهدي الذي أضى رمزاً
للجماعة.

T

[REDACTED]



ظان على الصلاة

حافظ على الصلاة

حفظ على حافظ

الحياة

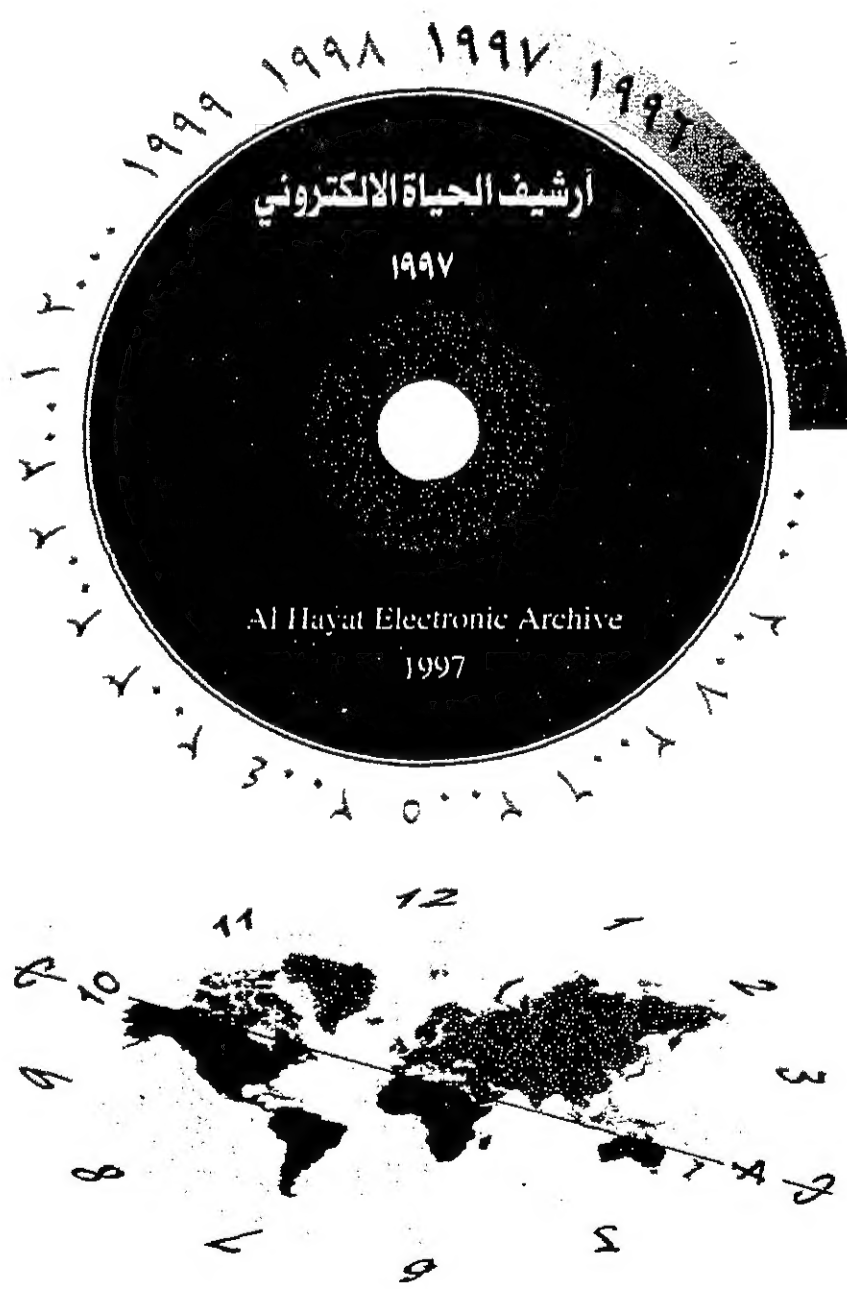
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكترونية ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT' ON CD ROM



● تصنيف موضوعي
حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
○ إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
○ رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
○ الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
○ عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أحوار البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

المزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

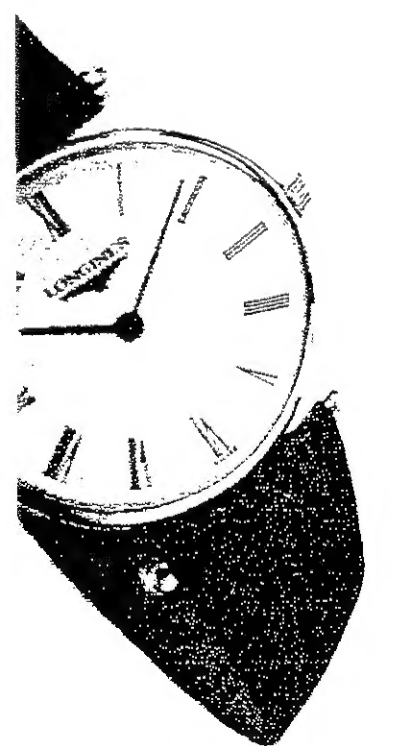
☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)

☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)

☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية

☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

GINES



أناقة الوقت منذ
صناعة
E SINCE 1832.
MADE

شركة الصفي التجارية
H. HUSSAINI TRADING

أفغانستان: الطاجيك والشيعة وحدهم في مواجهة "طالبان" والأوزبك خاسرون

ظواهري
من التفجيرين

كابول - ١ آب - لا يزال فصليان فقط من المعارضة الأفغانية يواجهان وحدهما قوات حركة طالبان الأصولية التي باتت سيطرتها على كامل أفغانستان محتومة بعد استيلائها على مدينة مزار الشريف أول من أمس.

ولا تزال قوات حزب الوحدة الشيعي المتحصن بقوة في الجبال في وسط البلاد وشمال شرقها والقوات الموالية لرجل النخام السابق القوي القائد الطاجيك أحمد شاه مسعود تشكل عقبة كبيرة في وجه «طالبان». وقال خبير عسكري غربي: «حتى لو تمكنت طالبان من الاحتفاظ بمزار الشريف، فإنها ستواجه مقاومة قوية جدا في منطقة صعبة للغاية إذا ما سعت إلى السيطرة على مجمل البلاد».

وسمع سقوط مزار الشريف لـ «طالبان» بالسيطرة على جميع المدن الكبرى الأفغانية في حين

مكتنفا انتصاراتها في الشمال من وضع يدها على ثلاثة أرباع أفغانستان تقريبا. وجرم هجوم «طالبان» الأخير في الشمال زعيم الحرب الأوزبي السابق عبدالرشيد دوستم. أحد القادة الرئيسيين للمعارضة، من السيطرة على أي مدينة كبيرة.

وهذه ثالث مرة تستولي فيها «طالبان» على مزار الشريف في غضون ما يزيد على العام. وكان الهجومان الأخيران على المدينة أسفرا عن خسائر جسيمة في صفوف قواتها.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يشكل الهجوم الأخير انتصارا كبيرا للنظام الإسلامي لأنه يسمح للحركة بوضع اليد على منطقة شيركان (١٢٠ كلم إلى الغرب من مزار الشريف) معقل دوستم السابق الغني بالخطاطي الغان والنظ الذي لم يتم استغلاله بعد. وقال متخصص في الشؤون الأفغانية إن «الخاسر الأكبر في المعارك الأخيرة هو دوستم، إذ لم يعد لديه

شيء. فالتمثلات الشيعية تستطيع على الأقل أن تسحب إلى وسط البلاد في حين يواجه مسعود سيطرته على الشمال الشرقي.

ولجان المجموعات الشيعية المدعومة من إيران إلى المرتفعات الجبلية في وسط أفغانستان حول معقلها وقاعدتها الجوية في باميان. لكن منذ أن حشدت «طالبان» جميع قواتها في معركة احتلال الشمال قبل عامين لم تتمكن على الإطلاق من وضع قدمها في منطقة حزام أجيال الشيعية. بينما احتفظ القائد مسعود طوال هذه الفترة أيضا بالجبهة الواقعة على بعد ٢٥ كلم فقط إلى شمال كابول التي طرده منها «طالبان» وسيطر ذلك على محور الطريق الوحيد بين شمال البلاد وجنوبها. كما أنه يسيطر على المنطقة الفقيرة المعزولة في شمال شرقي البلاد التي ضربها زلزالان متصهران خلال العام الجاري.

أيرلندا الشمالية: إطلاق نار خلال احتفال بحدث وقع قبل ٣٠ سنة

لندن - (أيرلندا الشمالية) - رويترز - أطلقت الشرطة في أيرلندا الشمالية النار في الهواء لتفريق حشد ضارب ضابطين أول من أمس خلال طرحة شابات مسيرة بروستانتية تقليدية في مسيرة لندنديري التي تقطنها غالبية كاثوليكية.

وفي تطور منفصل أعلنت جماعة ثوار بروستانت مؤيدة لبريطانيا ومعارضة لاتفاق السلام في أيرلندا الشمالية إنهاء حملة العنف التي تقوم بها. ونقلت أجهزة الإعلام البريطانية عن هذه الجماعة التي تسمى نفسها «قوة المتطوعين» إعلانها إنهاء حملتها.

ولكن مراقبين لغتوا إلى أن هذه الجماعة أعلنت في السابق تعهدات مماثلة ولم تلتزمها. وكانت الحكومة البريطانية استبعدت هذه



حلاق يزين زيوفا في منزلة في العاصمة كينشاسا. (١ أ)

استمرار المعارك في الكونغو وبوما تسقط في أيدي التوتسي

كينشاسا - ١ آب - تضاربت المعلومات أمس في كينشاسا في شأن سقوط مدينة بوما في جنوب غربي جمهورية الكونغو الديمقراطية في أيدي المتمردون التوتسي الكونغوليين من أصل رواندي.

وأفاد مصدر دبلوماسي في كينشاسا أن «بوما سقطت في أيدي التوتسي الكونغوليين من أصل رواندي الذين تقول كينشاسا أنهم يلقون دعم رواندا». وقال أحد الطيارين من أصل رواندي أن المتمردون التوتسي خطفوا الثلاثاء الماضي ثلاث طائرات تابعة لشركات طيران كونغولية من غوما (شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية) إلى القاعدة العسكرية في كينشاسا. وزاد مسافرون قدومًا من بوما أن المدينة ما زالت في أيدي القوات الحكومية. وأكد أحد المراسلين: «في بوما لا يسود انطباع بان الحرب قسائية». والوجود الحكومي يمتد من التوجه إلى مواندا أو بناتا.

وكانت مصادر عدة، بينها وزارة الخارجية الفرنسية أكت المجتمع لماضي أن متمرد التوتسي الكونغوليين سيطروا على ممتلكات كينشاسا - بناتا - مواندا في الجنوب الغربي لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وانضموا إلى المتمردين في هذه المنطقة لكن مصدرا قريبا من وزارة

بريطانيا تبلغ بلغراد استعداد «الأطلسي» للتدخل في كوسوفو

لندن - ١ آب - ندد وزير خارجية بريطانيا روبن كوك اسس بالهجمات الأخيرة التي قامت بها القوات الصربية ضد المدنيين في كوسوفو وقال أن حلف شمال الأطلسي مستعد لتدخل عسكري محتمل في الاقليم الجنوبي في صربيا. وأضاف في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية: «لقد أعلننا بلغراد أن حلف الأطلسي مستعد للتدخل إذا كان ذلك ضروريا». وتابع أن الأحداث التي وقعت خلال العشرة أيام الأخيرة مقلقة جدا وأن العديد من المنحنيين قد عانوا كثيرا، وندد خاصة

ابداً

وكانت مصادر عدة، بينها وزارة الخارجية الفرنسية أكت المجتمع لماضي أن متمرد التوتسي الكونغوليين سيطروا على ممتلكات كينشاسا - بناتا - مواندا في الجنوب الغربي لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وانضموا إلى المتمردين في هذه المنطقة لكن مصدرا قريبا من وزارة

بروناي: الأمير العزل جفري يتعهد تحدي شقيقه السلطان

بندر سري بيجاون - رويترز - تعهد الأمير جفري بلقيع شقيق سلطان بروناي الذي نفي أخيراً من كافة مناصبه بسبب اتهامات بتورطه في معاملات مالية سرية بالدفاع عن مصالح أسرته إذا اضطر إلى ذلك. ونقلت عنه وكالة «رويترز» أمس: «لا أسعى إلى معركة أفضل في الوقت الراهن أن أترك لحالي لكن سأدافع بشدة عن موقفي ومصالح أسرتي إذا اضطرت لذلك». يذكر أن سلطان بروناي حسن بلقيع عزل الأمير جفري عن رئاسة وكالة الاستثمارات في بروناي التي تسيطر على ثروات البلاد في الخارج عقب افلاس «داسينيو» أكبر شركات بروناي التي يراسها الأمير واتهامات بتجديد بلايين الدولارات من ثروة سلطنة بروناي الغنية بالنفط.

وقال مقربون من الأمير جفري أنه موجود في الولايات المتحدة مع مستشاريه. ويبدأ سلطنة بروناي تحقيقاً في افلاس شركة «داسينيو» وأصدر الأمير جفري بيانه عشية الاحتفال اليوم بتعيين النجل الأكبر لسلطان بروناي الأمير بيلاه ولياً للعهد في هذه المملكة الإسلامية التي تعد واحدة من أجبر الدول التي يحكمها نظام مطلق في العالم.

وقال الأمير جفري الأسبوع الماضي أن إسلاميين متشددين يلقون المشورة من مستشارين أجانب يدافعون بشدة عن قبضتهم على بلاده. ولكن دبلوماسيين وسياسيين رجحوا بإبعاد الأمير جفري واعتبروه خطوة لتطهير البيت من الداخل. ويعيش الأمير حياة متربة ويفضل أن يثأر نفسه بعيداً عن الأضواء.

يومك

م

باكستان: الأولوية لكشمير في العلاقات مع الهند

نيولوي - رويترز - قال أشرف جهانجير قاضي المفوض السامي الباكستاني لدى الهند أن العلاقات بين البلدين لا يمكن أن تتحسن من دون منح الخلاف حول كشمير الأولوية في التفكير. وأضاف في مقابلة مع فضائية خاصة من المقرر أن تداع اليوم أن قضية كشمير قضية حيوية تغذي الرأي العام أكثر من أي قضية أخرى. واعتبر قاضي أن رئيس الوزراء الهندي اتل بيهاري فاجباي ونظيره الباكستاني نواز شريف كانا «متجاوبين» خلال اجتماع على هامش قمة جنوب آسيا في كولومبو الشهر الماضي، لكنه أضاف أن العلاقات الكاملة معلقة على كشمير.

اشتباك جورجي - أبخازي يسفر عن ٣ قتلى

تيليسي - ١ آب - أعلنت محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية أن ثلاثة من عناصر الشرطة الإبخازية قتلوا أول من أمس في منطقة زوغيدي التي تقصص جورجيا عن أراضي أبخازيا في صدام مسلح مع أهالي قرية حذوية جورجية. وأوضحت أن سيارة تحمل لوحة تسجيل أبخازية دخلت من منطقة زوغيدي الواقعة تحت سلطة جورجيا وعلى متنها ثلاثة من عناصر الشرطة الإبخازية ما لبثوا أن قتلوا النار على عدد من البيوت. فرد سكان وعناصر الشرطة المحلية بالقتل وقتلوا رجال الشرطة الإبخازية. يشار إلى أن قوة سلام من رابطة الدول المستقلة تنتشر عند الحدود الجورجية الإبخازية منذ انتهاء النزاع بين الانفصاليين أبخازيا وسلطات جورجيا الذي أوقع نحو سبعة آلاف قتيل بين ١٩٩٢ و١٩٩٣. وتهدد الطرفان بعدم اللجوء إلى القوة في علاقاتهما لكن المشكلة الأساسية المتصلة بالوضع النهائي لأبخازيا لم تصمم بعد.

آلاف البلقار شيخوا جيفكوف

صوفيا - رويترز - احتشد نحو عشرة آلاف شخص في وسط العاصمة البلغارية صوفيا أمس لإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان تومر جيفكوف يكتاتور بلغاريا الشيوعي السابق الذي توفي الأسبوع الماضي عن ٨٦ عاماً. وبدأت الجنازة بعزف السلام الوطني في ميدان باتينبرغ بين مزينين لعوين في حياة بلغاريا وهما قصر الملك والضريح السابق لغيرغوي ديمتروف أول زعيم شيوعي للبلغاريا. وكان معظم الحضور من الممثلين الذين لم يستطيعوا التكيف مع اقتصاد السوق ومشغولون بالبحث للبعد الشيوعي. ولم يحضر الجنازة أي من مسؤولي الحكومة وانقصر الحضور الرسمي على أعضاء البرلمان من الحزب الاشتراكي البلغاري الذي يرث الشيوعيين.

مالطا متمسكة بعدم الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

لقاليت - ١ آب - جدد رئيس وزراء مالطا الفردي سانت معارضة انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي مطالباً باتفاق للتبادل الحر. واعتبر سانت خلال مؤتمر عقد أول من أمس لحزب العمال الحاكم الذي وافق على برنامج الانتخابات العامة المرتقبة في الخامس من أيلول (سبتمبر) المقبل، أن اتفاقاً على إنشاء منطقة للتبادل الحر مع الاتحاد هو أفضل حل للطرفين حالياً. وأوضح أن منطقة للتبادل الحر ستجلب لتطلبات التنمية على الصعيد المالي والسياسي والسياحي. وأضاف: «أنا على وشك سلوك هذا الطريق من دون العبه الكامل للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي».

٣١ قتيلًا في فيضانات كوريا الجنوبية

سيول - ١ آب - أفادت مصادر رسمية في سيول أمس أن ٣١ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم أو اعتبروا في عداد المفقودين، بينهم ثلاثة جنود أميركيين، بعد أسبوع من هطول أمطار غزيرة في كوريا الجنوبية تسببت في فيضانات كبيرة وانهارات وخلقت عشرات آلاف الأشخاص من دون مأوى. وعلم من مصدر عسكري أميركي أن جندياً من وحدة المدفعية الأميركية لقي مصرعه أمس عندما جرفه السيل المنهمر على قاعدة سويون الجوية الواقعة على بعد نحو ٤٠ كلم جنوب سيول.



اليومك

www.ahkhr.com

اليومك

اليومك

أحمد بن سودة... صفحات من تاريخ الغزب: تأملات خواطر وذكريات (١)

الأب. بن سودة الحقيقي كان مخفياً في أوراقل ومفات
وقفات كل المكتب. وكان الجزء الآخر من شخصيته
كامناً في حياته اليومية.
وبدأت رحلة مسرافقة هذا الرجل البالغ الشراء
والتنوع.
وبدأت رحلته الاستماع إلى العودبة به إلى الوراء
فكان أن تعلمنا بقصة أدركته، مخزون هائل من
الطموحات والتفصيل من كل شاة فاه ما راه أو
سمعه أو عاشه على امتداد أكثر من خمسين سنة.
لا بل أنه حينما يتذكر حادثة، تعود به الذكرى إلى
الحظنة، فكانه يعيشها من جديد، يروي حتى الجواب
التي تعتبر من قبله إلى إكسوسار المؤت للمشهد بجميع
تفاصيله وقاطبه والمراء.
أصبحت أسير أحد بن سودة.

والضيايح والتزوير.
وعكفت على التسجيل.
وكانت قد مرت ساعات حين
طويت الحضر وقد خط القلم به
بضع صفحات.
وتوالى خلواتي في المكتب
بعد ذلك، ولكنها كانت خلوات
متعبة لأمر إليها من أوراق
وملفات وتقارير واجتماعات
تمسك بتلابيب وقتي من الصباح
إلى الليل في مكتبي في مقر
عمالة (واحدة) الرباط وبين
تفلاتي بين المدن والقرى
والخاضع المبنية على طول وعرض
البلاد من طرفي إلى طرفي.

زعماء الحركة الوطنية، من اليمين أحمد بن سودة، غلال الفاسي، مندوب الجامعة العربية محمود أبو الفتوح، محمد المكي

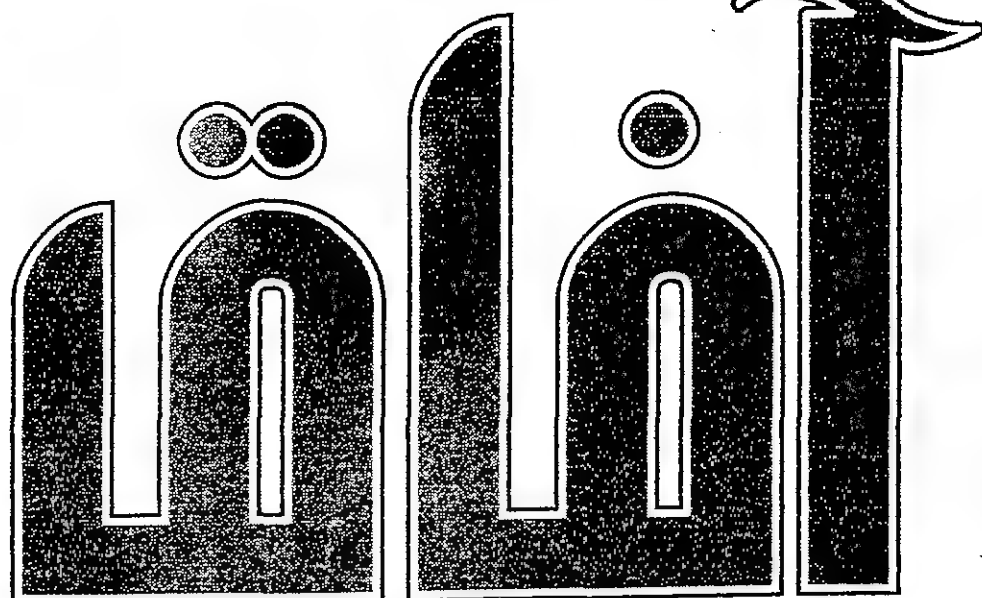
العرب من المنقرض من بني
حمله الوافدون من مظاهر التراث
الفني والأدب الشعبي، فإن تراثنا
الثقافي المغربي يتميز بقرى هائلة
من كتب السيرة الذاتية أو ما يعرف
الآن بالترساق، وهذا النوع من
الأدب التاريخي إن كان كتاب
المنقرض قد خلفوا منه آثارا هائلة
قليلة بالمقارنة مع مآخض الكتاب
المغاربة، فالرحلات المغربية لا

وحرني
وذات
الاستاذ
لتناول
الابن
سارت
مشرق
الافطار
واخذني
لي:

فيغدو الحدث بالنسبة لي حياة متجددة، هذا فضلا عن أنني بذلك استجيب وأنفذ الوصية التي لم يكن والدي يفتأ عن اسدائها لي، فيقول: «اغتم ثلاثا قبل ثلاث: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفرغك قبل شغلك»، وكنت

عجبتهم (١) وكان السيوطي الرواة لهم مكانة رفيعة داخل المجتمع الفاسي يمتدحون بالاحترام ويعدون من عليا القوم ويتكفل الاغنياء بحاجاتهم ومصارفهم العاش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



في ذكرى رحيل ناجي العلي...
غالبية قباني تدرس رسوم
المشاعب السياسي الذي
لم تصمته سوى رصاصة الحقد
والكراهية.

يقراً جابر عصفور قصيدة الشاعر
الراحل أمل دنقل «الفتاة»
في سياق تعارض «الأنا، القومي»
و«الآخر، الاجنبي بعد هزيمة
١٩٦٧.

تحل الكاتبة شهزاد العربي
«أدب الأطفال» في العالم العربي
وتكشف عن ترجمة الذات
وتعطيل حركة المجتمع
في أساليب التزييه.

الاثنين ١٠ آب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١٧ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٤٢
AL HAYAT MONDAY 10, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12942

جبران خليل جبران في قفص الاتهام: هل كان محتالاً وزير نساء؟

فاطمة المحسن



جبران خليل جبران وعنوانه «النبأ» - عصر وحياة جبران خليل جبران، مؤلفه روين ووترفيلد، وهو ينال من كل السمات التي يعمت كاريزما جبران الأدبية والروحية، وفي المقدمة منها طهرانيته وصوفه وترفعه وتعهفه عن مكاسب الدنيا، ولا يأتي الكتاب بجديد من مجته عن علاقات جبران الشاعرية ولكن المؤلف يكتبها اليوم كما يكتب فضائل الرؤساء في أميركا. فجبران سبق أن أشار في كتبه إلى أسماء اللواتي بادله محبة أو إعجاباً، وفي المقدمة منهن راعية فنه وموالة مشاريعة في الثقافة والحياة ماري الصابرة بالانكليزية ومنها «النبأ» ويعتبر الكتاب الجديد أن علاقة جبران بهذه المرأة علاقة متعسبة لأنها تكبره سناً وكان يديها لها محبة مزيعة في وقت كان يطاره النساء أينما يحل ويرحل... ويخرج بنتيجة يرى فيها جبران زير نساء خطير، ولكي يتكلم المشهد الآخر في حياة جبران، يبحث الكتاب عن خطايا أكثر خطورة ومن بينها الكتب والإحتيال والسعي غير المشروع إلى الشهرة والانصراف إلى الضمير ليموت بدءاً تشمع الكبد قبل أن يصل الخمسين.

ومن الجدي أن تعرف أن صاحب كتاب «النبأ» الذي ما زال بين المؤلفين الأكثر توثيقاً بعد شكسبير، عززت شهرته الحقيقية في أميركا والغرب في الستينات، فكانت تعليماته وأقواله جزءاً من الطقس المصاحب لاحتفالات التجمعات الشبانية المتفرقة، وفي المقدمة منهم الهيبيز. فاصبح المذهب القديس والفيلسوف والحكيم بل الإيقونة التي تحاك حولها الأساطير الروحية. كان جبران يحلم بدور المرشد أو المعلم الروحي القادم من الشرق، ولكن هل كان حقاً يعيش الطقس الروحي الذي كتب تحت تأثيره كتابه «النبأ» وبقية خاطراته الخشوفية وشعره؟

كان جبران من دون شك يعيش حياته ملياً يعيش أي رجل عصري مع اهتمامه بمظهره وتكديسه على أنه من عشاق الجمال في الفن والكتابة، في الطبعة والفكر، ومن خلال رسالته ويحضر تكريباته التي هي معرفة به، تستطيع التعرف على جوانب كثيرة من شخصيته. يقول أمين الريحاني عنه: «رأيت في باريس، مدينة النور، يجي

اللبياني على نور سراج ضليل. ورأيت بنات تموز، نشوة الخيال، يطفن حوله سميرات باريسيات وفتيات أميركيات، فيزبنه بهجة ولما ووجداء، أنه يجمع في الحب بين ألم رومانسي يقصيه عن عالمه الأرضي، ورغبة شرقي في امتلاك مجموعة من النساء. وكان جبران في وقت مراسلاته في زيادة التي اجتاحتها من الإرتباط برجل من الذين عشقوها، يرتبط بثلاث نساء في الأقل يتحدث عنهن إلى راعية ماري هاسك.

بيد أن من الجدي أن نخرج ما ورد في جبران في كتاب روين ووترفيلد، في باب التقاطع بين مفهوميين الروحانية، أحدهما غربي والآخر شرقي، أن استثنائنا الدوافع الأخرى لتأليف كتاب ينال من جبران في هذا الوقت، ومنها الدافع التجاري وربما السياسي، فجبران مثله مثل الكثير من الذين كتبوا في الروحانية وتعالوا منها من الشرقيين كان لا ينصرف عن جسده ومعه. وهو لم يترك حبيبة مرت في حياته من دون أن يسجلها في قصة أو خاطرة، وبينها كتابته مع حلا الضاهر التي صرح باسمها الحقيقي بعد أن غير اسمها في قصته إلى سمي كرامة، وهي امرأة متزوجة لم تكن

علاقته بها مجرد علاقة روحية. أما ماري هاسك فكانت على معرفة بعدد من النساء اللواتي ارتبط بهن جبران، وكانت تترك أنها غير قادرة على إجم انفعالاته العاطفية نحو نساء أخريات. وفي أعقابها المال عليه ورعايته امتلاك مجموعة من النساء. وكان جبران في وقت مراسلاته في زيادة التي اجتاحتها من الإرتباط برجل من الذين عشقوها، يرتبط بثلاث نساء في الأقل يتحدث عنهن إلى راعية ماري هاسك.

بيد أن من الجدي أن نخرج ما ورد في جبران في كتاب روين ووترفيلد، في باب التقاطع بين مفهوميين الروحانية، أحدهما غربي والآخر شرقي، أن استثنائنا الدوافع الأخرى لتأليف كتاب ينال من جبران في هذا الوقت، ومنها الدافع التجاري وربما السياسي، فجبران مثله مثل الكثير من الذين كتبوا في الروحانية وتعالوا منها من الشرقيين كان لا ينصرف عن جسده ومعه. وهو لم يترك حبيبة مرت في حياته من دون أن يسجلها في قصة أو خاطرة، وبينها كتابته مع حلا الضاهر التي صرح باسمها الحقيقي بعد أن غير اسمها في قصته إلى سمي كرامة، وهي امرأة متزوجة لم تكن

ندوة القصة العراقية في دورتها الثالثة

النقد في مجال البحث عن هوية

داعت شهرة فرمان عبد القادر والتقاء العرب لخطته وانتماءه بالهجوم الاجتماعي والإجتماعي، فكانت رواية «الحاضر» والقرآن، وظلال على النافذة، والألم المسمى، وغيرها. وقرأت السيدة نبور زكي البند قصته المهمة وهي عبرتي، لطابعها الشعبي وتكثيفها العبداني.

تتابع قراءة بعدين اثنين في الرواية هها: شخصية هاشم السليبي والوثوق النفسي، فشخصية هاشم ليست محسوبة، بل هي شخصية مخبئة مع أمه، أنها علاقة متعسبة، يهرب من حاضره ويلجأ إلى عائلته الطفولي، فالرواية تتنقل على السرد النبوي التراثي والذاتي، والذي لم يخضع للعنق الروائي التقليدي... وسعى الباحث عبد جاسم الساعدي إلى عقد مقارنة بين ثلاث روايات من حيث مآخذها الاجتماعية والفكرية والمؤثرات السياسية على الجدل فيها هي: خمسة أصوات لغائب طعمة فرمان التي صدرت العام ١٩٦٧ ورواية الوشم لعبد الرحمن مجيد الربيعي صدرت العام ١٩٧٧ ورواية مكان اسمه كمين، ونجم والي. قال إن المحاولة تهدف إلى الإجابة عن مجموعة أسئلة تتصل بنظرية الأدب والفن الروائي، وقدم عرضاً موجزاً لبعض الدراسات النقدية لرواية «الوشم» التي لا تختلف في مجملها عن التركيز على البعد السياسي في مفهوم الجدل الاجتماعي والسليبي والسقوط وطرح سؤالاً إلى أي مدى يمكن أن تحمله الكتابة في الخارج للمظهر ماخينا وواقعنا الخروج من الأزمات المتعاقبة وتصل الحضور في اليوم الثالث في استعادة الجهود الروائية المتقدمة فنياً، بتكرير الكاتب الروائي الراحل غائب طعمة فرمان، وألقى الكاتب على عثمان، كلمة قصيرة في بدء افتتاحية الجلسة عن البدايات الأولى للراحل، حين بدأ النشر في مجلة «الرسالة» المصرية بقصص قصيرة، وأنه خرج من العراق لأسباب سياسية العام ١٩٤٧. أصدر مع الكاتب محمود أمين العالم مجموعة قصصية مختارة، لقصصين عرب.

كما نشر روايته الأولى «النفخة والجيران» عام ١٩٦٥، وتحوّلت إلى عمل مسرحي، ثم روايته، خمسة أصوات، العام ١٩٦٧، وحولها المخرج جعفر إلى عمل سينمائي.

الشباب في العالم الرأسمالي على المضي في طريقه حتى النهاية. فكانت فكرة السلام مقابل المجاهبة تتلصق طقساً صوفياً يصل السماء بالأرض، ولم تكن المعرفة الروحية وحدها التي تخلق عالماً بديلاً عن الحروب والغرب، الرأسمالي، بل كانت المارجيونا أحد ابتكارات تلك الرحلة السريرية إلى الغيبوبة. وبحسه الكندي ومهارته في المزج بين اللاهوت والفن، استطاع جبران بعد مرضه فترة طويلة على وفاته، أن يحقق حلمه في أن يصبح قديساً شرقياً تنبئه الملايين، فكانت كلماته تجد طريقها إلى تلك الألفه الهائلة التي تبقي التاريخ في التاريخ، والذات لتعود إلى مناب طوقلتها المضاعفة في هذا التاريخ، فيشعر الفرد حسب تعليمات جبران بأنه ابن هذا الكون وعلى مقربة من توازن الروح واستقرارها في عالم سعيد وسردي. بيد أن الجوهر في أدب جبران أنه حصل أوجه كثيرة، فهو في مواقع كثيرة على بساطته، يحمل خلاصة فلسفته وعصره وفكره، فمارثله يرك بسهولة تأثيرات كتاب نيتشه، هكذا تكرر زناشيت، على أسلوبه وطريقه تنظيمه أفكاره في العديد من كتبه، وليس فقط في كتابه «النبأ». غير أن فكرة القوة والأرادة لا تتخذ لديه وضع متعادل، بل أنه على إيمان واضح بالفكر الاشتراكي الذي كان في تضارته الأولى مطلع هذا القرن، فكان كما يبدو أن أكثر من سواع شديد التناثر تعليماته القليلة بعد أن عن شغفه بفكر الثورة الفرنسية، فضلاً عن تأثيرات وليام بليك وكينس التي تحدث عنها في مؤلفاته. ومن الممكن أن نشب جبران إلى العقلانية الروحانية الذين يولون التجربة الإنسانية والأخلاقية اهتماماً كبيراً، ففكرة الخطيئة تشغله كثيراً، غير أنه لا ينظر إليها من وجهة نظر لافوتية بحثه بل تزد إلى عقبه بنسبية مجسدها، تلك التي يرى في الشيطان على سبيل المثال، قوة توازن في عالم ينهني أن لا يصبح أسير المخططات بما فيها فكرة الخطيئة المطلق، ولكن مفهومه عن الأمل الباطني يقرب من حسوسه بفرغسون، فهو يرى أن هذا الأراد صبوراً مرنه لا تتقيد بحالة وأحداث وتعمل ضمن الأنا المتناخضة مع الطبيعة في حالة إبداع وخلق في النهاية.

والحال أن ما مزج فكر جبران من القصص لكثف الجوانب الجمالية والفنية في إبداعه، وأشار إلى ضرورة أعطاء المناقشات أهمية أوسع لغناء العروض النقدية. ولأخذ أن عدم حضور النصير والتعمان جلسة تكريم غالب، رجع الكفة لصحة الكاتب فؤاد الكركي.

والثابت في نهاية الجلسة أسئلة ومناقشات تتحضر في مفهوم هوية النوة الثقافية في المستقبل وطموحها، تعيدنا إلى كلمة الافتتاح التي بدتها الكاتبة زنتة.

فاشاد الجميع باجواء النوة وهبوطها، واستقرار مساهماتها الثقافية، واقتصر البعض، تقابلها إلى تجارب عربية تفيد في التفاعل والتواصل وتبادل المعرفة.

كما اقترح أحد الحاضرين بتنظيمه مرة كل عامين، والنوة في رواياته الثلاث، أكدت استقلاليتها عن المؤثرات التقليدية المعروفة، لتألفها تجربة جديدة في الفن، لا بد أن تتعرضها عقبات واعتراضات، أشار أحد المساهمين في النوة إلى أن الجانب الغالب في تلك يعود إلى حسابات شخصية، تعود إلى أمراض «الغربة» في الصداقات والحزرات التي لا تمت إلى الفكر والثقافة بصله، لأن المساهمين الشخصيين مع الذين يحاورون ويناقشون ويترجون رؤيتهم في القاعة ومع الحاضرين.

ولا بد أن تتخلص «النوة»، كعمل وتشاط قفاي من الصوت «الواحد» والراي الواحد، وأن تتحضر من كوابيس المؤسسات الحزبية وقراراتها والتزاماتها، في الاستماع إلى تنوعات ثقافية وتجارب فنية جديدة مع التأكيد الذي لا مهرب منه أبداً في إدانة الدكتاتورية وإساليبها وممارستها والوقوف جنباً إلى جنب مع المثقفين العراقيين المضطهدين في الداخل.

وكانت مشاركة الدكتور فاضل الجاف التي فيها من الألب القصصي في كركستان العراق خير شاهد على هذا التنوع والاعتراف بالآخر من دون إقصاء.

إن الألب العراقي اليوم بحاجة إلى تعدد المنابر الثقافية النقدية وتشجيع الخطوات العملية في ظل أزماتها وغربتها الداخلية، هل يمكن أن يقدم الإبداع ما يفيد في مقاومة الغشيان والإحباط والشعور بالوحدة والعزلة والسير ولو بطيئاً باتجاه العمل «الجمعي»، ومنع الثقافة والمثقفين أهميتهم الإنسانية والإبداعية في إعادة قراءة واقعنا ومستقبلنا، إنها أسئلة بحاجة إلى التواصل والدم من دون أحكام جاهزة وروود فعل سلبية لتهميش الآخرين والتقليل من حضورهم وتهميش العمل الثقافي الجاد.

كاتبان أم مخبران؟

■ تهمة الخيانة التي يجيد بعض الكتاب العرب إطلاقها على بعض بدا «شبهة» عربية فقط، فما تطلع به الصحف الأجنبية من حين إلى آخر يجعل هذه التهمة شأناً عالمياً. أما آخر الاتهامات التي عصها بعض الصحف الغربية وإثباتها فاجتان حقاً وقد وقع الأول على الكاتب البريطاني جورج أرويل والثاني على الشاعر البريطاني أيضاً ورنزورث. والتهمتان تتحضران كلثما في خانة الوشاية السياسية على الرغم من المسببة الزمنية التي فصل بين الكاتبين. فالأول توفي في العام ١٩٥٠ والثاني في العام ١٩٨٠. وقد لا يصح لأحد المناظرين ضد الثائرة ووضع كان مخبر للكمية البريطانية في فترة الأربعينات وأثناء وشي بعض الكتاب والفنانين من أمثال شارلي سباريان وجورج برنارد شو وسوامها متهماً البعض أن الكاتب الكبير جورج أرويل الذي كتب روايته الرائعة «١٩٨٤» كان أحد المناظرين ضد الثائرة ووضع الأساليب السبائية في مقالات كثيرة وانتقدت النخبة الثقافية في بلاده لاتباعها من عموم الطبقة العاملة. ولعل كرهه للأظمة الدكتاتورية والشمولية ومنها الشيوعية، دفعه إلى أن يؤدي دور المخبر أو الجاسوس كما يقال، طمأ هذه التهمة لا تفرل في وهي رما عقبه الذي يستحقه بعضا لقي التهم إلى بعض معاصريه، لكنه، لنسب، إلى أنه ولا سيما روايته «مزرعة المصناعات» تلك التي تحمل عنواناً طريفاً «١٩٨٤»، في الرواية الأولى يرسم أرويل صورة حياتية المجتمع الحيواني، وقد جعل شخصياته من الحيوانات التي تتور ضد استغلال الإنسان لها. والثورة عليها خنزيران أحدهما يحمل اسم «قوسر»، وما أن تستب «الجمهورية» حتى يبدأ الصراع بينهما ليتتهي بهزيمة قوسر ووقوع تهمة الخيانة على «الخنزيرة». هذه هي صورة محايدة عن عالم تحكمه الفريزة، غريزة التسلط والعنف والكذب... أما في روايته «الهاشيد» أيضاً «١٩٨٤»، فكان أشد سخرية وقسوة في رسم نموذج مستقبلية عن الأنظمة الشمولية «دستاليتارية». والرواية هذه كتبها أرويل في العام ١٩٤٨ قبيل وفاته ليعبر عن تشاؤمه حيال المستقبل الذي لا ينتظر لندن فقط وإنما العالم أجمع، فالعاصمة البريطانية في الرواية تحيا حالاً من الخراب وسيطر عليها الحاكم بيج برانز وهو في الخامسة والأربعين من عمره ونو شارلين كين ينكران بشارلي ستان.

أما التهمات التي يتبناها الحرب الواحد والوحيد في الدنيا فهي ثلاثة: الصبر في السلام، الصبر في الاستعداد، الجهل هو الثورة... وإن بدأت الرواية هكذا فهي تستهني عبر سيرة أحد المناظرين الذي يعلن ترمده ويفعل طمأ ويقل عاقبة.

جاء أرويل يستغل التي طالت أخيراً جورج أرويل على قراءته وعلى العلاقة الوطيدة التي تربطهم به ويرايته الفردية؟ أم تراها ستكون مجرد إشاعة حقيقية تنهني حالاً يتبع القراء كتب أرويل ويستسلمون لخطه وسرهم الغائيات؟

وإن كان أرويل قابلاً للإتباع، فإن إنجرائه في نهر السياسة فإن ما لا يصنق هو أن يكون الشاعر الرومانتيكي الكبير ورنزورث مخبراً جاسوساً بدور. فالإشاعة التي أطلقت أخيراً أفادت أن النواير السرية البريطانية أوصت له في العام ١٩٤٩ مهمة التجسس على حلقه المنتمين البريطانيين، المثقفين والشوريين في هامبورغ، لا أدى إلى تلك المهمة مرهاً أم غير مرهاً، لا أدى إلى.

بدا من الصعب فعلاً أن يصنق قراء الشاعر الكبير إشاعة مماثلة وإن يقرروا في الصحف: جاسوس اسمه ورنزورث، فاشاعس الذي تشا الكثرين من الشعراء على صداقته ونظريات الشعرية الرائعة يستحيل أن يقع في خانة المخبرين. ولطالما تحدث شاعر «الضاد الغائيات» عن «الروايط الخفية» التي تحمل على التماطع مع الإنسان أي كان بحيثما كان ولطالما وصف الشاعر بصحرة النفاق عن الطبيعة البشرية، والشعر ببدلية كل معرفة ونهاية.

جاسوس اسمه ورنزورث: ما أصعب أن يصنق قراء تهمة كهذه. شاعر الرقة والطفولة والأسئلة المتأفريقية والحب والصبر وجسوساً، ولكن متى: بعد قراية منه وجسوسين عاماً على وفاته؟

لنا هنا المفارقة الغريبة حقاً:

عده وارن

■ انتهت ندوة القصة العراقية أعمالها في دورتها الثالثة في إحدى قاعات معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، التي بدأت الجمعة ٢٤ تموز (يوليو) لغاية ٢٦ منه.

طلبت الكاتبة هيفاء زنتة من الحضور الوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة الشاعر والكاتب شريف الرضي، الذي ترك بصماته على النورة الأولى للشعر.

وأقيمت كلمة الافتتاح في عرض سريع وتخللها لحراش تشكيل النوة وترتفعها ومدى أهميتها في تحقيق اللقاء الأدبي الثقافي بين الأدباء العراقيين والعرب، وأكدت على استقلاليتها عن المؤثرات السياسية، مهما كان نوعها بقولها: بقاء ينتميه الكتاب بانفسهم من دون رعاية جهة سياسية أو سلطة نظام أو دولة أو سفارة أو قيادة حزب معارض...

وبدأت الجلسة الأولى بمداخلته تقديمها الكاتب فاضل الجاف عنوانها «البدل في قصة، مذكرات قرية في جنوب كركستان، عرض فيها بايغان سراج تطور الأدب القصصي في كركستان العراق خصوصاً في الستينات والعهد اللاحق، ذكر أهم الشخصيات في النصوص والكتابات والبحث مثل حسين عارف وما قدمت حركة التجديد «رواية» للاب القصصي في السبعينات، حيث البحث عن أساليب جديدة للفن تتفاعل مع مكونات الثقافية والحضارية للتعبير عن أشكال واللغات والثقافات الأخرى في المنطقة. وقدم مصطفى صالح كريم وجمال دباين ومحمد أمين ومحمد معروف (مه م) وعرف البرزنجي وغيرهم نماذج قصصية، وأول الجوانب الفنية الاهتمام وشكلت نقلة جديدة في الأدب الكندي، وذكر الكاتب أيضاً على أهمية تعدد اللغات على الجدل القصصي في منطقة كركوة، في كركستان العراق.

وظلت قضية مسح الأراضي وإبادة القرى والأحياء والموت والهجير واستخدام أسلحة الإبادة الجماعية، شائعة ولها حضور في الأحياء الإقليم، خصوصاً «الأطفال»، ويمكن أن يجدها القارئ في كتابات الشاعر الكبير محمد اسماعيل وعبدالله السراج ومحمد كريم عارف ومحمد مولود ومحمد مكي.

يلكر أن الباحث الجاف، استعمل مداخلته بقراءة قصيدة للشاعر سلام محمد، باللغة الكركية وترجمتها بالعربية.

وأختمت بقراءة قصة قصيرة عنوانها «البراهيم الشيرازي»، للقصص عبدالله السراج. وكانت المداخلات الثلاثة للنقاد حسان الدين محمد بعوان «البدل الغائيات» في نجوم في سماه النهار، لخضير عبدالامير، حاولت أن

في ذكرى رحيل «ضمير الثورة»

ناجي العلي... المشاغب الذي لم تصمته سوى رصاصة الحقد!

غالية قباني *

زارنا قبل مغادرته بيوم. جاء بوعونا، وكنا جيرانه في الصحيفة التي تقع في شارع الصحافة. كنا وإياه نعرف من ينفذ خلف الكواليس. لم يشر اليه ولم نلعل. الموضوع الأهم لحظتها كان أن ناجي العلي سيغادرنا، وما عاد مرغوباً به في البلاد.

قضينا الدوام بصحبة صرير عليه هو، وإن كانت الغصة واضحة ومخيفة. هذه هي سمته، لا يستسلم للباس، ابن مخيم عن الطوق، الذي اعتقد بأن أفضل وسيلة لختمه قضيبته الفلسطينية، هي الكاريكاتير.

أما نحن، اصداقاه الذين احببناهم، ووقفنا خلف رسوماته بتأييد شديد، فكنا لحظتها نذري المرح ونجامل مكابرتنا. وفي دواخلنا احتل هاجس الخوف مساحة كبيرة، فإذا كانت الكويت ساحة صغيرة لا تحتل التصفيات، فلنن ملجأ كبير يحلو للبعض أن يجرب في ولو مرة واحدة، ودعناه وصوت خافت يردد في بواخلنا: قد لا نراه مرة أخرى.

تعرفت على ناجي العلي خريف العام ١٩٨٢، في أعقاب الاحتجاج الإسرائيلي للبنان. كان حضر من بيروت مكابرتنا، وفي دواخلنا احتل هاجس الخوف مساحة كبيرة، فإذا كانت الكويت ساحة صغيرة لا تحتل التصفيات، فلنن ملجأ كبير يحلو للبعض أن يجرب في ولو مرة واحدة، ودعناه وصوت خافت يردد في بواخلنا: قد لا نراه مرة أخرى.

عندما زار الكويت، كانت اشاعة انه قتل او أسر من قبل القوات الإسرائيلية قد سبقته، نزل صيدا ونشيت على البحر. لم يتحضر في أحد منهم. اكتشفت أنني غير مشهور... قالها ساخراً لكل من سألته حينها عن خلفية الاشاعة. لم يكن يعلم حينها، أن الموت كان قريباً منه، على يد خمس سنوات فقط في تلك الزيادة قربت اجراء حوار صحفي معه، فهو ظاهرة غريبة في عالم الصحافة، إذ ينذر أن يتحول رسام كاريكاتير إلى جهة مثيرة للجدل سياسياً، ويصبح هدفًا لبعض التنظيمات والأشخاص في آن. ولأنه من النوع العفوي غير المنبري، تهرب ناجي كثيراً من الحوار، لم قبل خجلاً من الحاحي. عندما التقينا بفتن الهيثوثان وراي السهيل فرغ، وراح يفتنني بالذخيرة الفكرة «أنا شخص لا أجيد فن الحديث، فترتي تتشور في الرسم فقط، قالها ثم نهض منتفضاً بكيفية الحصول على علية سجناء، لم يكن بالإمكان استئراجه للحوار سوى بخدعة صغيرة، تشغيل المسجل خفية. عندما عاد تحدثنا في مواضيع كثيرة، استرسل بعفوية، وقال كلاماً جليلاً عن علاقته بالحرية والرسم والرموز السياسية. صر عن المسجل صوت يشير إلى انتهاء لوجة الأول، لحظتها فقط انبهت، لكنه كان في حماة الجرح، فاقنعت سريعاً بأن يكمل الحوار.

الناجي الديموقراطي

لم يفضو ناجي العلي تحت أي حزب. التحق في بداياته بحركة القوميون العرب، وطرده أكثر من مرة لأنه

العرض الأخير للرسم العراقي هاشم حنون

لماذا تطيش الحركة المصاحبة للتلوين؟

عبدالرحمن طهمازي *

والاصباغ المائية وقد جرب مرة تلوين خضب باب قديم. من الرسامين العراقيين الذين اعترفوا بتواضعهم إزاء مبادرات التجريب التي كانت قياساً لدى حدادة الرسم في العراق يوماً من الأيام، ولكنه حتى ١٩٩٧ والمعرض ظل يصلح موضوعاً ويحاول التوصل إلى أسلوب خاص لعرض مراجعته وتعميق حركة اللون. ليكون التلوين طابعه التعبيري. وهكذا بدأ مع التلوين الأول، منذ العام ١٩٨٠، فقد اعاد تعريفها شيئاً بعد شيء، وشطف السطح من غسار الألوان الضبابية وانضضت فكراته الغارقة التي كانت تومئها والتباساً مشتركاً مع الألوان التي لم يحاول أن يوظفها

يسر لوني ما، تلك الأفكار التي اعتيرها آنذاك اصل العمل التصويري الخاص بها. كما لها من ابعاءات ابداعية تعويض عن سيرة بناء لوجه بناء واضحاً. ان سيرته فيما بعد تعطينا فكرة عن تفهده لعمله وقدرته على التوجه إلى بناء اللوحة أولاً من دون أن يكون المرجع الخارجي بديلاً عن الرسم ومن دون أن يتحاشى الرسم المشكولات الداخلية لعمله. ان تنوير هاشم حنون السطح التصويري الخارجه التي كانت باساسة من وجوهها الفعلية ترحلت في بقايا واطراف خفيفة المعنى من دون سريان في فضاء تحصر ثواباً واجبيته الحرة.

لا يعني شيئاً حاسماً، فقد يكون من الجائز أنه جرب من دون أن يعرض تجربته إلا بعد أن تأكد من استمرارها. إن قليلاً من التفتح صام استعراضاً مقلداً لسطح ليس فيه من التعمية شيء. وكل شيء خاسد تشققي إلى تفهده تتجامل بسرعة في نور الانعكاس حيث يوجد عادة عمود فقري غفن لوجة اشبه بحركة عروج من أسفل إلى أعلى، ان شخصيات المراجع الخارجي التي كانت باساسة من وجوهها الفعلية ترحلت في بقايا واطراف خفيفة المعنى من دون سريان في فضاء تحصر ثواباً واجبيته الحرة.

قد يكون من الملائم تقديم وصف لتساجله لتفصيل في المعرض المشترك مع الخزاعي والذي يعتبر آخر تجربة سبقته معرضه الأخير (١٩٩٨) الذي سناتي اليه فالتكوينات المستقل كانت تتناوب وكأنها جماعة لونية متحركة في بقع ونواميس وخطوط وتقاطعات السطح ايلما ويحت فراغاً يمكنها الاطلاق منه أو عليه، وتلك التكوينات لها علامات متحركة على الجسد المصودي الحي الذي يتداول قلاله التي تشبه النسخ البديعة ويوزعها حوله وخلفه. انها مطاردة ملوكة بين لون وتكوين على سطح صام مهمل لا للاحلام والتكريرات وكل شعور له قابلية على الامتداد.

ان كانت هناك ملامح أسلوب في التلوين - ليس خاصاً تماماً - يعتمد على تصاعد لوني له وتقليص رمزية مع تكوينات متخصصة في عبارة عن تحقيق في الطقولة وبيكورات البديعة التي ليس لها من الغنى الشيء الكثير، مع انه يجهرها بانفاس تحقن اناء اللوحة في انها حركة التلوين. ان السؤال الذي طرحه معرض حزيران (يونيو) من هذا العام سؤال مفاجئ، بخصوص رسام يهزم على قطعاته الجيدة مكرراً، وهو: هل يكفي الالتزام بالحركة المصاحبة للون والمراجع الصامتة لأن يستقل الأسلوب؟ أم ماذا يكون المعاصر، امصافه أم ممارسة تزج لتلقدهم.

قدم الرسام عرضاً موسعاً لاعماله الزنتية والملائية لها

خاصية عامة مشتركة هي الاعتمالات اللونية مما صار تكة في تصويره، ولكن الظاهرة المزججة لعلاقات اللون بالتكوين ظهرت على شيء من التطرف والحقله فالتلون وحركة التلوين تعبيريان على عكس الأفكار التعميمية (ليس لها طابع نوعي خاص) التي تبحث عن رمز كمال ان التغيير في الفترات في لوجة واحدة وفي لوحات عدة يبدو عابراً بالقياس إلى اللون الذي يتأثر على أسلوب ثابت.

كان اللون في الزينيات فضفاضا يعتمد على اضافات متزايدة، وكأنها وصف مسهب، استراتيجي حشري، يكون في النهاية مسهما في تضخيم ملامح اللوحة الواحدة، اما في مجموعة اللوحات فان حركة التلوين عبرت عن حيرة او ارتجال اعتباطي، عمومية او افقية، أعلى اللوحة أو وسطها، عند القاصد، وازداد السطح اضطراباً وفوضى بزرع انواع من الأفكار مختلفة على السطح، وجوه تعميمية مناطق مختلفة، محتويات مختلفة، اشياء منحرفات، اضافة إلى مصاب من التناقض الفرائضية، حتى الواسطي، ان شفافية اللون لم تكن تسمح بالتمويه على هذه الكثرة الكثيرة التنوع من الأفكار، كما اعتد مألوفة عاد ومعه ما يتقيه، هذا التصرف إلى رأي هاشم حنون في الفراغ الذي لا يبطئه. وهذا الرأي موجود، إلا ان الحقيقة منذ اعماله الأولى، إلا ان معالجة الفراغ كانت أكثر اقتصاداً، كان يقوم بتوزيع نفع من الألوان التي تختلف عن اللون السائد، هذا اللون كان يتبع أيضاً في تلوين سريدي يرمو على الفراغ كذلك كانت الفترات اقل كثافة ومتجانسة لونياً، كل ذلك يسهم في تقليل الشعور بالفراغ. ان وهم المعالجة ذاك اقل ضرراً من شعور الرسام بتسهرامه السطح التصويري الذي لا يكف عن المطالبة بالامتلاء.

ان اعمال الزين القليلة التي تنكز بادائه السابق لم تستطع تخليص الزينيات الكثيرة من الغرض الفضاض لها، بيد ان اللوحات الملائية كانت بمثابة دفاع الرسام الفطري عن

بعد عام على رحيله، اصنرت مجموعة من المثقفين العرب بياناً بذكر به، ويدعو إلى ضرورة تأسيس جمعية اصداق ناجي العلي. بعد عشر سنوات على ذلك البيان لم تظهر الجمعية، وخفت الحملات التي تدعو الحكومة البريطانية إلى الكشف عن هوية القاتل، عشر سنوات من التخيرات السياسية، ربما أوجت للبعض بضرورة الصمت، لأن رحيله كان ضمن تفاصيل حرق المرحلة، لكن رحيله عند محبيه كان موتاً جانياً، دفع ثمنه «نقداً» من معاملة الخاصة.

درس في الديموقراطية لو كان ما يطعم إليه الفنان الرأجل منصيباً في الثورة، لحصل عليه. عندما رشح نفسه لتجربة انتخابات الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين أوائل الثمانينات، تبينه زوجته وداد إلى أنه قد ينتهي مثل غيره، وهنا بالاستميزات، ويسافر من مكان لآخر. كانت قلقة من أنه سينسحب طموحاته وعمله، ويتشغل بالأمور القبايلية، «قلت لها في حينها، لا يجوز لي أن اكفي بانتقاد الأشخاص الذين يجنحون داخل المؤسسات، بل علي أن اكون درساً عملياً لهم، ثم استرسل يقول وكأنه يرى نفسه بصحبة: «أنا شخص غير قابل للتكوين، وداد! اصف نفسك مثل قار، سد مارب، يعني أن أقال أحقر باقاري هذا السد، حتى يحدث الفيضان ويخرج زرع جديد، وداد خافت من أن أصبح لحدول في رسوماتي واتمسح في ظل الاستحيات المادية».

حمية هذا عن زوجته أم خالد ورقة اتهام في وجه فيلم «ناجي العلي»، ومع احترامنا للفيلم التي اخرجها المخرج الرأجل عاطف الطيبي، إلا أن هذا الفيلم تحديداً أزعج أهله واصحابه، إلى أن خلق شخصية وهمية لهذا الفنان الرأجل، تتفق مع شخصية النجم نور الشريف، أكثر مما تتفق مع صاحبها الأصلي. انجز الفيلم من دون العودة لأسرته سواء في لبنان أو لبنان. وكان على القائلين على الفيلم، ومن بينهم شمس الدين كاتيب السنياروي، التحقق من شخصية ناجي العلي الحقيقية، مؤلفه من لارة تحديداً. إذ بدلاً من أن يتصوّل زوجته، اختلقوا له علاقة صديقة صحافية في بيروت، لتحقيق مزيد من اللارة. أم خاله، الزوجة التي كانت مسرعة إلى جسده المسجي على فراش الاحتضار أربعين يوماً، من تاريخ ٧/٢٢ يوم اطلاق النار عليه حتى ٨/٢٩ تاريخ رحيله كليليكيا وفسيولوجيا، تمهش بيساخة وتشنيل ب «مسيحية» تجلس فوق جلي، في المستشفى، كما اظهر الفيلم.

سرد وداد في بساطتها، يقول ناجي في الحوار الفكور، وفي كونه صاماً أماناً لي أمام أي انحراف، حتى لو كان هذا الانحراف في الرسم. عندما كنت أزوهم في صيدا، قادماً من مقر عملي في جريدة «السفير»

ضمير الثورة

ذنب ناجي الاساسي انه احب فلسطين من دون تكتيك. لم يهان في رسوماته، ولم يقبل بغيب كامل التراب الفلسطيني خلال لتسرد شعبه. كان هو ضمير الثورة كما وصفه يوماً الحكيم جورج حبش، القائد الذي لم يتج هو أيضاً من انتقاداته. كان ناجي يتذكر انه ذات يوم، في العاشرة من عمره، هُزّ وأهله من قريته «الشجرة» في جبل الجليل بفلسطين. وكفان لا كسياسي، لم يكن من السهل عليه أن يتخالف عنها بسهولة. عليه كفتان أن يصفك بارضه، وعلى السياسي أن يستعيد قو ما يستتبع منها.

تنبه أنه كان ضميمير الثورة بحق، من خلال استنفاة لاستقل قضيته. فقد سخر من الحكم الذاتي منذ بدايات الحديث عنه، وراى فيه استهانة بحقوقي شعبه. ثم انه تنبأ بالانتفاضة قبل بدئها. ومن يراجع رسوماته يشاهد كيف انه حرك الحجر في ابدى الاطفال الفلسطينيين قبل أن يتحرك فعلياً. وقد استشهد للأسف قبل أن يرى الانتفاضة تحدث على أرض الواقع. هكذا كان متفانياً من أن اعطافاً إيجابياً ما، سيحدث في الأراضي المحتلة، وأن تبقى تحت سيطرة القوات الاسرائيلية للأبد.

ناجي العلي كان حاداً إلى أقصى الحدود، ومتفانياً كبيراً في الوقت نفسه. من منا لا يتذكر لوحته الشهيرة، فيها تطل فتاة حولة من فتحة الحرب، أثناء الحرب الأهلية في لبنان، لحظة يهدى وردة، وليس حاله يقول: «صباح الخير يا بيروت...»

تنبهنا بنهار جديد وجميل للبيئة المتهكة. كثير من لوحاته كانت تجوي الحجر والزهور في الوقت نفسه، الزهرة مقابل حنطة، المخلوق الشوقي الجارح والطفل الذي لا تتقن النساء أن يحملن بشيئه، لكن من استوعبه بعد ذلك احبه، لأنه حميم وحنون وصديق وصالح، يقول ناجي واصفاً لحظة، لكنه كان يصف نفسه

* كاتبة سورية مقيمة في لندن.



وتهميتها، فهي صغيرة المساحة، أي تحت السيطرة، ولا يبرز الفراغ فيها الرسام بل ان صاحت اليه الرسام فيها هو الاحتل لا الاضافة - لا كما في اعمال الزين الاوسع كيرا - كما ان ذرعة التجريد التقايتية لم يحرفها تفصيل قد يظهر بين أن وأخر المساحة والمادة كانتا استراتيجيين لهاشم حنون لئلا يستند ويتعبر ما لا حاجة للوحة اليه. لا يشكل هذا المعرض تازماً جوهرياً في أسلوب هذا الرسام، ولكنه - فيما أرى - يطرح معاناة لتكثيرة عامة تقع نتائجها على الانتاج التشكيلي العراقي، وهذه متاسية لبعض الملاحظات عن تلك الحالة التي تدار ما يظن منها رسامو ما بعد الستينات، فهم لم يتعاضوا مع تجربتهم على نحو كاف وليس لإحلامهم بعد تجربي يتساوى فيه الفن والتفكير سبياً.

يحاول الرسام العراقي اليوم ان يجد أسلوباً ما إذا به يتج اساليب عدة، ان هذا لا يرضيه لفقدان الطابع المميز، غير انه قد يكون الانتاج السريع تمريئاً، وقد يكون داخل في العلاقات الطبقية - دين مقاتي اللوحات ووسطاء السوق المجهولة - لكن اثره تجاوز ذلك فالرسام العراقي، خصوصاً ذلك الذي يشرع بين وضعه الاقتصادي وبين الوضاء - يمكنه ان يعيش جيداً إذا رسم شيئاً بشيء.



لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

لجنة الفنون

رؤية جديدة الى فكر مالك بن نبي

مشكلات الحضارة بين ديناميكية الفكر ونخبويته

الكتاب: مالك بن نبي
ومشكلات الحضارة.
المؤلف: زكي ميلا.
الناشر: دار الفكر - دمشق 1998.

وسيم الأحمر

تدعوت الآراء حول فكر الجزائري مالك بن نبي وشخصيته، فأصبح صفة ضمن اتجاهات معينة كالفلسفة وأخرون سبوه الى مدرسة الفيلسوف حسن البنا بالتحديد والمنهج، علماً بأن بن نبي لم يكن تلميذاً للفيلسوف البنا وإنما كان له منهجه الخاص من دون تقليد لأي كاتب أو مفكر.

ولعل أهمية الكتاب الذي نقرأه الآن أن مؤلفه السعودي زكي ميلا تعامل مع فكر بن نبي بموضوعية وفق منطق علمي يستوعب وجهات النظر الميمنة واليسارية معاً، ونلاحظ منهجية المؤلف من تصنيفه الأفكار بن نبي ضمن فصول الكتاب بحسب الموضوعات المعالجة، ثم تقنين بعض نصوصه وفق رؤية نقدية تحليلية تأخذ بعين الاعتبار المرحلة التاريخية والحضارية التي تكون فيها فكر بن نبي، يبدأ من وراثته في ظل الاستعمار الفرنسي للجزائر العام 1900 في كنف عائلة مغربية في الفكر وحتى وفاته العام 1972.

عاصر بن نبي في المرحلة الأولى من حياته الاستعمار الفرنسي في الجزائر، حيث كان يعيش في بيئة من التشكيل التربوي الأول مع أصاليته جنته المستمرة عن القيم الأخلاقية، ونخل الكتاب تعليم القرآن ثم التحق بالمدرسة الفرنسية. وطالع أهم الكتابات العربية آنذاك ما نرى أساساً العربي وفكره وديناً وفكرياً يعطيها الحضارة الإسلامية، ونهيه من جهة ثانية الى مؤس الواقع الاجتماعي العام الذي كانت إكسالاته الروحية والمساهمة تملأ وجدانه باحساسين مبرزين، وسافر الى فرنسا العام 1930، ليصل في مخلصه صورة هذا الواقع المألوم، وهناك بدأت مرحلة جديدة من حياته، انتمت بحصول علمي متعدد الحقول، فخلل شهادة في الهندسة الكهربائية، وكان له حضور

في العام 1939 أصدر كتاباً عنوانه «الخطوة الجزائرية» لكنه لم ينشر، ولم ينه ذلك عن متابعة العمل الفكري، فعمل صحافياً في «الموقف» الفرنسية، ثم بدأ بالتأليف وأصدر أول كتابه «الظاهرة القرآنية»، وبعد عشر سنوات أخرج كتاب «شروط النهضة» ليعالج مشكلة الحضارة والنهضة في العالم الإسلامي، وتواتر بعدها مؤلفاته حتى غادر فرنسا الى مصر العام 1956، واتصل بجمال عبدالناصر فخصص له الحكومة المصرية مرتبة شريفاً ساعده في التفرغ للعمل والقراءة بالاحصاء في المعاهد والجامعات، واختير مستشاراً للمؤتمر الإسلامي بالقاهرة وفي سنة 1969 زار سورية ولبنان وحاضر في مناسباتهم الثقافية، وقد صدر له في القاهرة كتاب: «مشكلة الثقافة» و«ميلاد المجتمع»، وحديث البناء الجديد، وجميع الدراسات على أن محطته في القاهرة كانت من أغنى مراحل عطائه الفكري، وانتهت هذه المرحلة العام 1973 بموته في بلاده الجزائر بعد سنوات الاعتقال الطويلة، فخلل مشكلات ما بعد الاستقلال وكانت له نظرات في مختلف ميادين الدولة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والسكانية ويقي يرفع شعار التضامن الأفريقي - الآسيوي حتى وفاته العام 1973.

بعد عرض مراحل حياة بن نبي، يبدأ الباحث ميلا بمناقشة أفكاره فيصطلح على تراث بن نبي الفكري «النظرية الفكرية» ويحدد أبرز معالم هذه النظرية في أربع مشكلات يتناولها بإسهاب هي: مشكلة الحضارة، مشكلة الاستعمار، مشكلة الثقافة، والنظرية الاجتماعية. ففي معالجة قضية الحضارة ينطلق بن نبي من قاعدة فكرية تقول أن مشكلة كل شعب هي في جوهرها مشكلة حضارية، ولا يمكن لشعب أن يفهم أو يحل مشكلته ما لم يترفع الى الأحداث الانسانية، ويعتبق بفهم العوامل التي

تبني الحضارات أو تهدمها، ويعتقد بن نبي بأن الحضارة لا تستورد من الخارج وعلى المجتمع الاحتاج لها أن يلدّها، ويرى ميلا في تصور بن نبي نقداً صريحاً للاتجاهات العنصرية والبيروقراطية التي طالت بتقليد منتجات الحضارة الغربية واعتبارها المنهج الأمثل لنقل العالم الإسلامي من التخلف إلى الحضارة والإزدهار، كاعتقاد طه حسين بأن سبيل التقدم هو أن نسير سيرة الأوروبيين ونسلك طرقهم.

درس بن نبي الاستعمار بتوسع وتعمق من داخل مدينته باريس وفي الأرض المستعمرة، كما جعله حديداً، وتوصل الى سبب سيطرة الاستعمار علينا فوجده كامناً فينا، فالاستعمار استلحقنا بسيطرة علينا يعلمه ودراساته الموسعة حولنا، ما مكّنه من أدراك نقاط ضعفنا واستغلالنا، ولهذا يدعو بن نبي الى دراسة الاستعمار دراسة علمية كما درسنا هو، وتحليل الحضارة الغربية وفهمها تهديداً لانطلاق الحضارة الإسلامية في ثورة تاريخية جديدة، فالقضية عندنا منوطاً بتخلصنا مما يستغلّه الاستعمار في انفسنا من استعداداتنا، ثم حيث نشعر أو لا نشعر فما دام له سلطة فكلنا على توجيه الطاقة الاجتماعية عندنا وتبنيها وتشتيتها على ايدينا فلا رجاء في استقلال ولا أمل في حرية مهيما كانت الأوضاع السياسية.

أولى بن نبي اهتماماً جدياً لنظرية المقادير، يدافع الوعي بمشكلات الحضارة، فعرف الثقافة بأنها مجموعة الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي يملكها الفرد منذ ولادته كراسمال أولي من الواسع الذي ولد فيه، ولذلك فالثقافة في محيط يشكل فيه الفرد طابعه وشخصيته، ويستنتج الباحث ميلا من تصور بن نبي تعامل عناصر الثقافة في نسق يبدأ بالفكرة وينتهي بالانتاج، فالثقافة الاخلاقي يخلق الباعث ويولد الدافع ويظهره في السلوكيات والارتباط فيتمثل في العقل هذه أنفة تتصف بالذوق الجمالي، وبعد أن ترسم الصورة بالتوجيه الجمالي التي تحرك تحريكها الى فعل وعمل يصبح خيراً ومهنة وساعة. نال مالك بن نبي شهرة لا بأس بها

«شرف» لصنع الله ابراهيم: بيان روائي اوراوية وثائقية؟

الكتاب: «شرف» رواية.
المؤلف: صنع الله ابراهيم.
الناشر: روايات الهلال - القاهرة.

نزيك الأعرجي

تبدو هذه الرواية وكأنها بيان ختامي مؤتمر مطول حول أحوال مصر، جسد هائل من الشخصيات وقد تفرقت في السجون لنقل خطاياها في عهد مصر، بعض من ذلك الخطاب استوعبه السرد الروائي دون تلوينات وجارات، وبعضه ضاقت به أساليب الرواية فصار لزاماً على الكاتب أن يتعدّد له أساليب تملّث في ما أسماه «نثرات الأخبار» التي يلقبها السجّاء أعراجل عن مواقفهم من الإجراءات والقضايا التي أدتوا بسبب اعتقادهم أفكاراً ومواقف تتخلل بها: «أصوليون، تجار، وكلاء شركات أجنبية».

أما الجزء الأخير من خطاب الروائي الوثائقي فقد أفرد له الكاتب فصلاً كاملاً (218 صفحة) وابتكر له صيغة مفترقة في هيئة نص مسرحي أعده الدكتور رمزي، الصيغلة التيهم برشوة جبهة حكومية من أجل تمرير صفقة شراء معدات قطاع عام، والمسرحية تقدم بمخاضة تكرر حرب أكتوبر باعتبارها نشاطاً ترفيهياً، فإذا به يتكشف عن حقائق خطيرة، عن اختراقات ورشاش وتواطؤات رسمية وأقنات اقتصادية هائل.

والفصل بالذات يظل منفصلاً ونائراً عن بناء الرواية ليس فقط بسبب لغته التقريبية الجافة ووضوحه المنعزل عن سياق البناء الدرامي، بل - وأيضاً - لافتقاره الى التصاقية الفنية.

فإن الوثائقية هي هدف الكاتب فقد صاغها بما تفرغته قيمتها من لغة صلبة ثقافية مفتحة على تأثيرات ثقافتها، في حين أن مؤلفي أدوار المسرحية من السجّاء هم في غالبيتهم من الأميين، أو أنصاف المتعلمين، الأمر الذي يظل يثير قلق القارئ بخصوص ملاءمة الإصرار للقاء خطاب الوثائقية، على رغم أن الدكتور رمزي استخدم اللمح بل الشخصيات الحية. وهكذا فإن القارئ سيضطّر الى النهاية الى تجاهل الصيغة الوثائقية وراء الوثائقية والانحياز الى قراءتها باعتبارها نصاً وثائقياً في المقام الأول، وبخاصة لأن الكاتب نفسه اعمل تماماً بالصياغة الدرامية للمسرحية بحيث أصبح انشغال المادة الوثائقية من صوت الى آخر عمداً على القراءه واعتقاداً بأن تسلسل الوقائع التي تلوّن تجسري وفق آلية ضرورية لها الخاصة من دون علاقة رسمية بالمشرحية.

لا يملك القارئ وهو ينتهي من قراءة الرواية إلا أن يسأل عن جدوى ترتيب قصصها بحيث يتصلص فصل المادة الوثائقية (المسرحية، القصص الدراميين الأول والثالث، ولماذا لم يعهد الكاتب الى جعل المادة الوثائقية ملحقاً بالرواية، وبخاصة وأنه قام بتضمين جزء كبير من المادة الوثائقية نثرات الأخبار التي كان الدكتور رمزي يلقها كل مساء من تراتزته؟ يبدو أن التوضيح (أحوال مصر) كان من الفداحة والغريبية بحيث أنه أذهل الكاتب، وأفلت البناء الروائي من بين يديه، ويبدو أيضاً أن قيمة الوثائقية وشدة وقعها في وجدانه وتبنيها في ضميره الوطني جعلته ضيقاً بكل تفصيله ومعلومته، ولأنه وجد نفسه أمام ضباب شديد التعقيد بين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، والإنساني والوطني والقومي، الطبيعي والفكري والحرزي، الرجعي والتقدمي، وقد أراد أن يحيط بذلك كله، جعل ينتكر الأساليب المتنوعة لاستيعابه وتشخيصه متخذاً من السجّاء - مكان متعل وكيفية جامعة لأبطال هذه المتناقضات وضبابها - ساحة للشف عن حركة الخاض الهائل لبلد هائل في حجه وموقعه وقيمته

وبوره التاريخي، بلد يتحول ويعد تشكله سياسياً وطبقياً واقتصادياً وثقافياً وأخلاقياً. في الواقع، إن رواية «شرف» ليست الوحيدة في ما هدفت الى تحقيقه وانجزته، إلا أن منهج صنع الله ابراهيم في اعتماد الوثائقية وإبرازها كجزء من العمل الروائي جعل روايته كما لو أنها صرخة احتجاج، أو صرخة استغاثة شاملة جامعة لا تستثنى وجهاً دون آخر، حتى لنسج مصر - والامة العربية بالضرورة - في روايته كجسد متخبط بالبراح والوقعية، تنهشه الجوارح والضروري، بتضمن القسم الثاني ثلاثة أنماط من عرض المادة الوثائقية: 1- أوراق رمزي بطرس وهي عبارة عن قصاصات صحف وتعليقات بخطه حول وقائع وحقائق ووثائق يبدو أنها ضرورية لكاتبه دفاعه الذي يحتل فصلاً كاملاً ثالثاً.

2- نص المرافعة الدفاعية متضمنة سيرته الشخصية، الدكتور رمزي، الصيغلة، ابن العائلة البرجوازية الصغيرة، القبطي الذي يعاني منذ طفولته من نشوء وضمه الفئوي، وفي ما بعد في انعدام فرص العمل والتقدم، يقول «لأننا صغار كان مهتماً ببناء دولة عصرية وكانت أمامه فرصة ذهبية للقبض على التمييز بين المسلمين والمسيحيين لكنه لم يفعل، لذلك يتقدم للعمل في فرع إحدى شركات الدولة الإنكليزية في بيروت، ومن هناك تتكشف القزرات الهائلة في حياته حتى ينتهي خبيراً متجولاً لشركة سويسرية، فيتحول في دول امريكا اللاتينية متذاكاً كل الهجمات التي يتلقاها ولأول مرة، في تلك الأعمال القذرة بالطبع، يحقق المكاسب المادية الهائلة، لكنه وبعد حرب الخليج، يحس بالاحياء الصورية الى مصر، فتجد الشركة في «الانتعاش» والخصخصة اتفاقاً واسعاً أعانها هناك فقمته دبراً لفرعها، ومن يعود بفتح بها ثلث التالى الأحوال، أدركت فعلاً كم تغررت البلدا، ويبدو أن الدكتور رمزي سعى الى حثفه بعونه، ولدهشته هو قبل غير فانه لم يجد نفسه قادراً على القيام بما كان يقوم به بسهولة في دول امريكا اللاتينية، فهل هو المتصور الوطني الخافي وقد استيقظ بعد غياب طويل عن الوطن؟

بالخاتمة يذهب رمزي ضحية مؤامرة متهمها بالرشوة، وعلى طريقة الأفلام، فإن عليه أن يدفع ثمن جريمة لم يرتكبها بعد أن نغد من الأدلة عن جرائم ارتكبها بالفعل.

3- النص المسرحي، وهو عبارة عن احصاءا ووثائق ومقطعات من رسالت ثبث الكاتب مصادرهما في نهاية الرواية. قد يبدو الدكتور رمزي وكأنه يظل رواية «شرف» لا ان البطل في الحقيقة هو «الشرف عبدالعزيز سليمان»، وشرف، هو الاسم الذي تخابه به انه، فتقن في العشرين من عمره مولع بالاسم، في الواقع بالحنم بالاسم، متجلباً في ولعه بمعرفة المواضات والمراكات الأجنبية التي تستولي على عقله ووجدانه، يعيش تناقضاً حاداً بين واقعه الحياتي حيلولة الاسرة تعيش في شبه بانسة ليس فيها مكان للزوم أو الجلوس مع كل التفاصيل المألوفة التي تحترقها

هوامش الكاتب

أقنعة أمل دنقل

جابر عصفور

أما تصور أن كثرة العام السابع والستين عمقت في وعي أمل الثانية الصادرة التي عارضت ما بين «الأناء القوي» والآخر، الأجنبي إلى النهاية، شانه شأن طائفة من أبناء جيله الذين كانوا محتدمين بتوتر الشعور القومي المهزوم، وكانت النتيجة نزعة حدية متصاعدة أوقعت «الأناء» والآخر، موقع العداء، وانزلت الثانية الخاصة بما منزلة الثانية التي يتناقض فيها المقوم والقائم داخل الوطن، فتبادلت القناعتان الوضع والدالة، وغداً الآخر، الأجنبي صورة موازنة للقائم المحلي، والمقوم صورة موازنة للأناء القوي بمعنى من معاني علاقتهما بالآخر الأجنبي.

ولم تكن حية التقابل بين أطراف الثنائيتين المتماثلتين بعيدة عن التوجه الثقافي الذي انضمت إليه هزيمة العام السابع والستين وانشاءه بين المثقفين، أعني توجه العودة إلى أصول الذات القومية والتعصب بيوثها، والبحث في ميراثها الخاص من مصادر جديدة للاستلزام، تأكيداً لأصالة الملامح، وبهذا لهذه الذات في مواجهة أعانها في الداخل والخارج، وكان البحث عن أشكال قومية للإبداع ضمن هذا التوجه، والاستعانة بعناصر التراث القومي في صياغة هذه الأشكال، الوجه الآخر من المقاومة التي التزم بها الإبداع لمواجهة ما رأى فيه تهديداً للهوية وإبقاء، على واقع الهزيمة، وترتب على ذلك تصاعد التيارات التي باءت المسافة بين ما ينتمي للأناء وينسب للآخر، وتواصل نوع من تراتب القيمة الذي استبدل الموروث بالوافد في مجالات عديدة، في مقدمها تقنيات النظم وأقنعة القصيدة.

ومن عناصر قول فكر بن نبي انه اضاف مصطلحات جديدة مثل «القابلية للاستعمار» بمعنى أن الاستعمار ليس سبباً في تخلف العالم الإسلامي بل نتيجة، ومصطلح «الآخر المبتذل» والآخر القاتلة، فالآخر المبتذل الفاقدة للحياة ومع ذلك تبقى مشفرة في واقعنا الاجتماعي. في الفصل الأخير من الكتاب، يسجل ميلا بعض الملاحظات الناقدة لفكر بن نبي انطلاقاً من الوعي بضرورة التقدم وثرة في تطور الفكر كما يقول، وعلى أي حال يبقى بن نبي من الأصوات الصريحة الواضحة التي ساهمت بواقعية في الأراء وأخصاب الفكر الإسلامي المعاصر على رغم الانشقاقات الموجهة اليه في ما يتعلق برأفائه إلى ندم الغيار.

وكان أمل دنقل، قبل ذلك، متأثراً بشعراء الجيل السابق الذين تفتتت الأسطورة اليونانية والفينيقية، وأعجبته تقنيات إس. إل. الير في الإشارة والتصمين وصياغة أقنعة القصيدة، فحسب في إثرهم محاولاً استخدام الإشارات والشخصيات التي حسب أنها تعطي قصيدته امتداداً أوسع في التاريخ الإنساني، وتصل شعره بتجليات الأسطورة الفرعونية التي حاول اللجوء إليها، ولكن الوعي المقاوم للهزيمة حتى من قبل وقربها، وبعد عناصر هذه الأسطورة عن الوجدان الجمعي، بغنا ما في وضع الألفية القصيدة عموماً موضع المسألة، سواء من ناحية صلتها الفعلية بالوجدان الجمعي للذاكرة القومية، أو إمكانات تأثيرها في الجماهير متفاربة الثقافة التي يتوجه إليها بشعره التحريضي، وأضاف حية التعارضات الشعرية التي وصلت بها الهزيمة إلى ذروتها ما استبدل بالحماسة لأقنعة من مثل «سبارتاكوس» أو «المسيح» حماسة مقالة لأقنعة من نوع أبي موسى الأشعري وزرقا، الهامة.

وانتهى أمل إلى أن استخدام الأقنعة الأجنبية، كاستخدام الإشارة والتصمين، يقلل من إمكانات نجاح القصيدة بالقرن الذي يتعاضد به القناع والإشارة والتصمين عن الوجدان الجمعي للجماهير العربية التي يتوجه إليها الشاعر بشعره، وأن غيرة القناع الأجنبي عن الوجدان القومي هي الوجه الآخر من غموض الإشارة التاريخية أو الأسطورية التي تحول بين القصيدة وتوسيع نطاق التلقي العام، لقد كان يريد لقصيدته أن تؤدي دورها في توير الواقع، معتمدة على علاقتها القصيدة بالمتضمنين الذين تسمى إلى التأثير فيهم بوصفها قصيدة انشاد، لكن دون أن يعني ذلك تآكل القصيدة عن إحكام الصنع أو التساهل في التقنية الفنية، فغربة الشاعر في توير الواقع هي الوجه الملامم لرغبته في توير تقنيات القصيدة، ولذلك مضى أمل الى النهاية في الإحاح على ضرورة استبدال الأقنعة بالثقافة الأجنبية، ووضع التاريخ القومي موضع الصدارة في علاقت الإشارة والتصمين معها مختلفت جوانبه الدينية والسياسية والاقتصادية والأدبية.

وترتب على ذلك انسحاب الشخصيات الأجنبية في علاقات الغياب في شعر أمل، وتصدر الشخصيات القومية في علاقات الحضور على نحو متصاعد، ابتداء من ابن نوح الذي يابى الفرار أو الخروج، مروراً بزرزرا، الهامة والجنسي العيسى الذي موسى الأشعري وأبي نواس والفتني، وانتهاء بكيك بن ربيعة الهامة كيكي بنات كيك، وكلياً شخصيات تحولت الى أقنعة لها ترابطاتها المخترعة في الشعور الجمعي، وثيقة الصلة بفخرا الرموز القومية التي شملت خالد بن الوليد والحسين وصقر قريش وسيف الدولة وصالح الدين، جنباً إلى جنب رمزية الشبول التي كانت علامة على العهد العربي الذي تراكض عبر سبيل الدنيا، وفخر بعيد عن ذلك الإشارات، التي وصلت بين الغزل والمبالى والصليبيين والترك، وفي موازاة تلك الطرائق الدالة التي تبدأ من آخر السنين قريش إلى غزامة، وتنتهى عند قبة الصخرة التي تروى لمحمد الشمس العربية على خريطة مبتدرة الأجزاء، كان اسما سياداً.

وسعت الأقنعة التاريخية التي بحث قيم الذاكرة القومية من ريبان النسيان، ووصل الخاص بالعام في السياقات التي تتجاذب بها أرنبة التاريخ العربي، خصوصاً حين تضيف خبرة الماضي إلى الحاضر، ويضيف الخاص إلى معنى الماضي، ويرتد كل نظير على نظيره في مناقلة الدلالة التي ترفض الاستبدل أو تنقيا به. وفي ذلك أن أقنعة الملامح استعانت بتأريخها الذي انتسبت إليه في تاريخها التي تولدت عن رفضه سماره، باحثة عن أفق مغاير يبعث روح المقاومة التي لا تكف عن القتال حتى لو كانت النهاية معروفة منذ البداية، وكما أباتت هذه الأقنعة عن تقابل مجد الماضي وهوان الحاضر، دفعا للحاضر إلى إعادة إثبات ماضيه، كخفت عن تعدد لحظات الماضي نفسه، ونهواً، لحظات استداره على الأسباب نفسها التي قادت الحاضر إلى مزيمته، فكانت مرايا الحاضر الذي يعكس نفس من تاريخه التي هو، يود باكثر من معنى غير بعيد عن هذا المنظر، ما أعان به هذه الأقنعة الشاعر في علاقته بمسمره، خصوصاً في تكيدها حضور صورة المركزي الذي استعاد الملامح الأساسية للشاعر العربي القديم، من حيث هو لدر الذي ينطق باسم الهامة، وبصيرتها الهامة

التي تقودها في الظلمات، ويعيها الحكيم الذي يصوغ همومها وأحلامها، وينطق المسكون عنه من خطابه، ويضعها في مواجهة شروط الضرورة التي تحيها بما يدفعها إلى الثورة الدائمة على واقع الضرورة، وحين ينطق كل قناع من هذه الأقنعة بواسطة ضمير المتكلم، مؤكداً مركزية الصوت الذي يتوجه إلى المخاطب أو المخاطبين، منطوية على توتر الأداء الدرامي للصوت الذي يقوم بعملية الإنشاد، فإنه يؤكد مركزية «الأناء» الشاعر الذي يتكلم من وراء القناع، ويعسد هذه «الأناء» كما لو كانت قلب الحضور الذي ينبو عن المقيم، والذي يستبدل بمركز السلطة القومية تقنيها الذي لا يخلو من معنى المركز المتمرد، أدا على كل قنع

ولذلك، لم تدخل أقنعة أمل دنقل من شخصيات الشعراء الذين عرفوا بالتمرد الاجتماعي أو السياسي أو الفكري، من أمثال أبي نواس والمتنبي وغيرهما من الشعراء الذين كان شعورهم بدولتهم مهيماً على قصائدهم، وكان اعتراضهم بمكانة قيم تيوبها من تعصّب مكانة السلطة التي استند إليها مدحومهم، وكانوا مركزية «الأناء» في شعرهم متوافقة متصلة للتقاليد الجامعة للمعامة والإيمان الخانع للحاكم والاتباع الخامل للسلط، الأمر الذي جعل من أقنعة ميلا، المتصورين القاديين لرفع السلطة بكل تجلياتها، ونبلياً على إبطان المقاومة بواسطة قلب الشعر الذي يعرف قيمة الضمير، وكما كان الشاعر المعاصر الامتداد المتجدد لأسلافه الشعراء، في السخرية والاستهزاء، والتكلم على الشروط الملائمة للقمع في كل العصور، كانت أقنعة ميلا، الشروط الملائمة للقمع في كل العصور، كانت أقنعة ميلا، الاعتقاد التقليدية عن الكن والفساد التي نحو ما نجد في المتنقس بحثه عن وجه الشروق، ولا يكف عن كونه الفرع المتشوق في حياة المقومعين حتى لو صارهم المسس.

ولم تكن أقنعة غير الشعراء، بعيدة عن التمرد الجذري الذي انطوت عليه أقنعة الشعراء في هذا السياق، لهذه هي تلك هي الدلالة الأساسية للرفض الذي تولدت عنه كل الأقنعة التي شعر أمل، سواء في مواجهة وجه السلطة السياسية الذي ظل قاسماً مشتركاً في الأقنعة كلها، أو تفاعل المتخالفين في المواقف الوطنية والقومية على نحو ما نجد في قناعي أبي موسى الأشعري وابن نوح، أو نقض التصورات الاعتقادية التقليدية عن الكن والفساد التي نحو ما نجد في سطر القصيدة، يضاف إلى ذلك فارق التركيب الاجتماعي الذي أصبحت متكرراً في علاقات الأقنعة، خصوصاً حين تبنين عن تحيزات صاحبيها لشباب البيئة الذين يربسون جروح الفساد في عسيهم إلى إنقاذ الوطن. وأخيراً، مواجهة العمر الأجنبي لمواجهة شاملة، تضع الغزو العسكري موضع الفكر الثقافي في العلاقة التي تدنى بيطرفها إلى حال من الاتحاد، فيغدو الغريم الذي تسعى إليه (الإسكندرية، في الزمزم الأول من مزامير العهد الآتي، الوجه الآخر للعدو في قصيدة «لا صالح» الشهيرة.

والقناع في قصيدة «لا صالح» الشهيرة، الأقنعة بما يحقق منها في توير الواقع، ولذلك لم تتحصر عملية الصياغة في صيغة واحدة، أو قالب متكرر، وإنما تعددت الصيغ وتباينت الشكليات وأدعت إلى الشاعر مطاوعة المادة التاريخية، في قصيدته «الأناء» الدلالة السياسية، مرواحاً بين مستويات الزمن، متقللاً بين لآزم الزمن القديم للغان وقرائن الزمن المعاصر للصوت الذي ينطق من وراء القناع، وكانت النتيجة تفاعل الكنونات والقرائن بما أفضى إلى تغيير الأطراف، ومن ثم فارق معنى الحاضر الذي نع على عمقه التاريخي الكثيف، وتحول معنى الماضي الذي أصبح مصاعاً من منظور الحاضر، وأعيد إنتاجه بما يدفع حركة هذا الحاضر إلى الأمام.

ولكن نتيجة صديتها أقنعة المتنوعة التي لم يعد من الممكن ردها حرفياً إلى أصلها التاريخي الذي تشير إليه، خصوصاً بعد أن بخلت دائرة الجمان، وغدت تأويل لأصل ولإعادة إنتاج له، والعلاقة بين التأويل وإعادة إنتاج علاقة بين وجهين لعملية واحدة، فكل تأويل للأصل إعادة إنتاج له في ضوء رؤية تنسب إلى عصر مغاير لعصره، وكل إعادة إنتاج للأصل تأويل ينتج عن لآزم نفسها أو يلانزها، وعندما نتحدث عن المعاني التأويلية للأقنعة التراثية في شعر أمل، من حيث عمليات التحوير والتعديل التي باءت به الأقنعة وأصلها القديمة، فإننا نتحدث عن إعادة إنتاج هذه الأقنعة لأصولها التاريخية من منظور الرؤية القومية التي انطوى عليها شعر أمل دنقل، والتي اكتسبت عناصرها الحدية بسبب الهزيمة الشاملة للعام السابع والستين، الأمر الذي أدّى إلى تعصّب بؤري للنظر إلى الأصول التراثية، والتركيك على عناصر بعضها، وإعادة ترتيب مكوناتها، وفي الوقت نفسه، وضع هذه العناصر في علاقات تصل بينها في الدلالات الناتجة التي تضفي، لماضي الحاضر من منظور الرؤية المبهمة، بكلمات أخرى، تتبادع عمليات التحوير والتعديل بين الأقنعة التراثية وأصلها، ولم تقطع ما بين التاريخ الذي تنسب إليه من صلات، ولذلك تظل الأقنعة دالة على أصولها القديمة في التوزيع العربي القديم التي تتوهرس به تصائد أمل، وتنسب إليه في الواقع الذي تدل على عصرها الخاص وتقتسب إليه.

ولعل في حاجة إلى القول إن القناع بنية ثنائية أساساً، من حيث هو تركيب مجازي موسع يستلج على تفاعل صوتين وزميين، صوت الشاعر الذي يخاطب عصره في زمن الكتابة وصوت الشخصية التاريخية أو «أ» في زمن الاستعادة، سواء كان القناع أقرب إلى الاستعارة التي يصل فيها روح محل غيره، أو الكناية التي يرد بها لآزم المعنى مع جواز إرادة المعنى، فإن الثنائية قائمة في الحالتين، حال الاستعارة التي يغيب فيها المشبه المنسب إلى الحاضر عن علاقات الحضور رغم فاعله، أو، حين يظني مكانه للمشبه بالمنتسب إلى الماضي، ومال الكناية التي يتجاوز فيها طرفا الماضي والحاضر، أو يجمع أحدهما فوق نظيره بما يطي على ثنائية الدلالة التي يوضع معقولها في زمن المعنى اللامع والمزمن الجاسان، والمناوشة بين طرفي الثنائية في القناع هي مصدر درامته، وسبب ما يحدث من تبادل مكاني بين صوت الشاعر وصوت القناع، وهي أصل ما نجده من حوار داخلي بين الالذ والآن الموضوع في الأقنعة، أو ما نراه من حوار بين شخصيات القناع وغيرها من الشخصيات المضادة أو الموازية التي تكشف بالتجاوب والتعارض عن أبعاد التركيب المجازي في قصيدة القناع. وأيا كانت مجالات أقنعة أمل دنقل، ومهما كان اختلاف الآرائه التي تنتسب إليها في الماضي، فإنها تتحرك على محور ثلاثة، ينتمي كل منها على ثنائية متكررة، تصلة بفخريه وراء الثنائية العام، هناك القناع الذي يشغلي الشاعر وراءه في دائرة المطاوعة التي تدنى بيطرفها إلى ما يوهب الاتحاد، وهي دائرة مطاوعة على الثانية التي يتقابل فيها الماضي والحاضر، أو الزمن الذي ينتسب إليه القناع والزمن الذي ينتسب إليه الشاعر، وهناك الجمهور الذي تتبنى استجابته إلى القناع على مستويين متقابلين: ترابطات القناع الغروية في الذاكرة، والسياسيات الجديدة التي يجمع الشاعر في علاقته هذه الترابيات بما يتجه بها إلى دلالة أو دلالات بعينها، وهناك سلطة القمع أو قمع السلطة الذي يروى قبحه في مرايا الأقنعة بما يقوض من بطنه، وذلك على نحو أشبه بما فعله نوح بريسيوس حين شامدة على صفحته المديوزا بشاعة وجهها فاستخضت جحشاً، وهناك الشاعر المخفي وراء القناع الذي لا يبال من وجه السلطة، تتوجه مراوغة دواله التي تقول شيئا وتعني غيره، وتؤازر علاقة التصاد بين القمع والقناع علاقة التشابه بين الشاعر والقناع، في الثانية نفسها التي تقابل بين الشاعر والقمع أو المصور والقناع الثانية قائمة في كل علاقات الأقنعة وشياعاً في الوقت نفسه.



ووجه: الأسر حسن في مديون
تستعمل في عهد شرف
بالبند: الشرف شرف
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

وقد عرف شرف في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون
شرف: الأسر حسن في مديون

بعد ركلات ترجيح خسرها الانتصار وصد فتال أربعة منها

النجمة الطرف الأول في نهائي كأس النخبة اللبنانية

بيروت - «الحياة»



بلغ النجمة للموسم الثالث على التوالي نهائي مسابقة كأس فائسوري لائبة النخبة اللبنانية لكرة القدم بعدما تجاوزت غريمه التقليدي الانتصار في نصف النهائي على ملعب برج حمود وإثر مباراة ماراثونية وركلات ترجيح فاز بها ٥-١ (١-١) في الوقتين الأصلي والإضافي.

وحضر لقاء القطيف جمهور كبير، أكثره من ماصري النجمة، ما رفع من حرارة المباراة التي تزامنت وحرارة الطقس التي بلغت أكثر من ٣٨ درجة مئوية ويطوية فاقت نسبتها ٨٥ في المئة، فعاتت الروح إلى المدرجات بعد أشهر من غربة الجمهور عنها.

وجاء الشوط الأول دون المستوى المتوقع حيث انحصرت التحركات وسط الملعب في معظم فتراته، على الرغم من أن الهنئين تحققت خلاله، وارتفعت وتيرة الأداء وزادت سرعة التحرك في الشوط الثاني والشوطين الإضافيين مترافقة مع الإثارة وتبادل الهجمات التي شكلت خطورة على مرمرى وحيد فتال (حارس النجمة ومنتخب لبنان الأولي) وعلى فقيه.

وخاض النجمة اللقاء باجنيب واحد هو لاعب الوسط الأرميني أرمن صانميان، بينما لعب الانتصار بكامل نجومه المحليين والأجانب (الترينيدادي بيتر بروسبار والسوري نادر جوخدان والعراقي ليث حسن).

وبدت عزيمة النجمة أقوى لتحقيق الفوز

والتطلع إلى تتويج جديد، وقبل أن يبدأ حملته كأس الكؤوس العربية التاسعة التي يستضيفها ابتداء من ١٩ آب (أغسطس) الحالي.

لكن الانتصار سيطر على ربع الساعة الأولى من اللقاء في ظل الحذر التجماعي والفتح جوخدان التسجيل له قبل أن يفرض حامل كأس لبنان إيقاعه فيعدال ويمسك بزمام خط الوسط عن طريق جمال الصالح الذي مؤن الهجوم بركات خطيرة، في وقت ألق وأثر نزهة الوسائط الدفاعية الانتصارية بشكل دائم ... أما في الخلف فلعب حسين ضاهر مباراة العمر وراقب باستبان نادر جوخدان وبيتر بروسبار، ففقط عنهما الماء والهواء في أحضان كثيرة، وعاون في مهمته الصعبة محمد حلاوة.

وانعكس الضغط الميداني الفني على المدرجات فارتفعت سمفونيات معجوبة، بعضها موجهة إلى الحكم الدولي السوري أسامة الشامي، الذي أوقف المباراة في الشوط الأول لتدخل القوى الأمنية لضبط الموقف.

هز نادر جوخدان شباك النجمة في الدقيقة ١١، بعدما تقدم بيتر بروسبار بالكرة من الجهة اليمنى وعكسها عرضية إليه، فأكملها في مرمرى وحيد فتال.

وبعد سبع دقائق، تلقى جمال الحاج كرة داخل المربع فعاكسه الحارس على فقيه واحتسب الحكم أسامة الشامي ركلة جزاء لخصلة النجمة، ترجمها أرمن صانميان هدف التعادل.

وضاعت فرص كثيرة في الشوط الثاني، وكانت أخطرها في الدقيقة ٧٨، حين لعب

فوز عمان على «تي أس في» مونيخ

■ تشنوت (المانيا) - ١-١ ف فاز منتخب عمان على فريق الدرجة الألمانية الأولى «تي أس في» مونيخ ١-١ صفر في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت ضمن استعدادات الأول لكأس الخليج الرابعة عشرة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في البحرين.

وسجل تقي مبارك الهدف في الدقيقة ٤٦، وكان المنتخب العماني بدأ معسكره الاستعدادي قبل شهر تماماً في فرنسا حيث خاض عدداً من المباريات الودية ثم انتقل إلى المانيا.

دورة الصداقة الثانية: فوز الهلال السعودي وتعادل الأفريقي والهلال السوداني

■ الرياض: «الحياة» - رفع الهلال السعودي رصيده إلى أربع نقاط بعد فوزهم الصعب على الرياض بهدف للاعب البديل تركي المصليح (٨٥) ضمن المجموعة الثانية، في دورة الصداقة الثانية لكرة القدم على كأس الأمير عبدالله الفيصل في مدينة أبها.

وعبر من المباراة تركي الشائع من الهلال، وضمن المجموعه ذاتها، تعادل الأفريقي التونسي ١-١، سجل لأول دفاع الهلال خطأ في مرمرى فريقيه (٨)، ولشاني أس في بضرية رأس محكمة (١٥)، ويلقي اليوم فريقا الرياض والهلال السوداني، ثم الهلال السعودي والأفريقي في ختام منافسات الدور الأول.

الدوري العربي: الوحدات والفيصلي مجدداً

■ عمان - «الحياة» - يسعى الوحدات إلى رد اعتبارهم أمام الفيصلي عندما يلتقيان اليوم على استاد عمان الدولي في المرحلة الخامسة من الدوري الأردني لكرة القدم، وكان الفيصلي هزم الوحدات ١-٢ مساء الجمعة في نهائي كأس الأردن (١٥)، وتوقع أن يجري الوحدات بعض التعديلات على صفوفه وفقاً لما ذكره مرمرى إبراهيم عبدالله الذي أعاد أن خط الوسط لم يكن في المستوى المطلوب في المباراة السابقة.

الاتحاد يخفف عقوبات الايقاف ويزيد الغرامات على المخطئين

القاهرة - علاء موسى



اعتمد مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري التعديلات الجديدة التي استقبلتها لجنة المسابقات على لائحة عقوبات اللاعبين في الموسم ٩٨-٩٩. وتهدف التعديلات إلى تقليل الضرر الواقع على اللاعبين من الأخطاء الزائدة أكثر اللاعبين مع زيادة الضرر الواقع على اللاعبين المخطئين.

وكان عدد من اللاعبين، لا سيما من الأجانب، تمردوا ارتكاب لخطأ جسيمة في المباريات لنيل المطالبات الحرة، ثم الإيقاف لفترات طويلة، الأمر الذي مكثهم من السفر إلى بلادهم في اجازات خلال فترة الايقاف. وكان المالئ اسماعيل كوليبالي مهاجم الزمالك أكثر اللاعبين تعرضاً للعقوبات.

واللائحة الجديدة تقلل عقوبة الايقاف للاعب المخطئ على خمسة من دون كرة إلى ثلاث مباريات فقط بدلاً من ست مباريات في اللائحة السابقة. ولكن اللاعب المخطئ يدفع غرامة مالية تصل إلى ألف جنيه.

وتفاقت أزمة غريبة بين نادي الزمالك واتحاد

قبل السفر إلى بطولة العالم:

تمرد وشطب واعتذار وعفو لنجوم الطائرة المصرية

القاهرة - «الحياة»



كان الصافي ورشي، لاعب الاهلي وأول لاعبين في مصر، وحسوة لاعب الزمالك، رفضوا الانضمام إلى المعسكر التدريبي لمنتخب مصر في مدينة السويس خلال الأسبوع الماضي، وأبدى اللاعبون رفضهم لسياسة اتحاد اللعبة الذي قام بتعيين مدرب الفريق محمود فراج بمدرّب آخر هو إبراهيم فخر الدين، كذلك على أصرار الاتحاد على إقامة المعسكرات الطويلة التي أصابت اللاعبين بالملل والتعب، وعلى ضالة المخصصات المالية للاعبين مقارنة باللاعبين المنتخبين المصريين في الرياضات الأوروبية بين سواها وكروماتيا.

وخلّف الشكّلة عن السفر إلى السويس واعتلوا عدم رغبتهم في السفر إلى بطولة العالم.

في اللعبة، وتفاقت بعثة منتخب مصر لكرة الطائرة للقاء مصر، التي تقبل اللاعبين من المنتخبين المصريين في الرياضات الأوروبية بين سواها وكروماتيا.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية

كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

الحكومة السودانية تتخذ

عن قرار

الأمير كريسوفور يعيد سورية وإسرائا

مجلس الأمة الكويتي

مرسوم جميع الأسلحة

تفكك القوات الدولية

مجلس الأمة الكويتي

مرسوم جميع الأسلحة

تفكك القوات الدولية

بالتاريخ باليونان يسبح



بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

بالتاريخ باليونان يسبح

كرة القدم الأوروبية

المانيا: بايرن يسحق شتوتغارت في كأس المحترفين



لاعب بايرن من غربي بين لاعبي سان جرمان ديوكوك وكاروتي (أ ف ب)

لغفركون (المانيا) - بايرن ميونخ، الكأس الثانية لكرة القدم المحترفة في المانيا بغوزه الكبر على شتوتغارت 4-صفر في لفركون امام 14 ألف متفرج، وسجل البرازيلي جيوغاني ايبير (28 و 29) وكارستن يانكر (28) الأهداف الأربعة. واحتفظ بايرن ميونخ، وصيف بطل الدوري، باللقب الذي حازه في الدورة الأولى الموسم الماضي بفضل ايبير الذي يكر في التسجيل (4) ثم أزعج شتوتغارت بهدف فان (28) لكرة نصف طائرة إثر تمريرة مستقيمة من صانع اللعب شتوتغارت شيباك سنان من بوروسيا مونشنغلاخ، ووجه ضربه القاضية قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق من ضربة رأس مستقيمة ارتد بها دفاع شتوتغارت إثر ركلة ركنية نفذها المتلقي ماريو بازل. وفي الشوط الثاني، تابع بايرن تفوقه وفرض سيطرته على مجريات اللعب لكن لاعبيه لم يحسموا استغلال الفرص التي سبحت لهم باستثناء واحدة كان يطلها يانكر الذي غرل 3 مدافعين وركز داخل الشباك. وتعتبر المباراة إيذانا ببداية الموسم الكروي في المانيا، وسبق المرحلة الأولى من الدوري الأوربي الأسبوع المقبل. ويحزن الفون طوشتا بايرن بقيادة مدربه الجديد أوتافو هينشكيل للثقل من بوروسيا دورتموند ليخلف الألماني جيوغاني تراباتوني الذي عاد إلى بلاده ليلتحاق على الفور بتدريسه، وكان هينشكيل قاد دورتموند إلى إحراز بطولة الدوري الألماني عامي 96 و 97 وإلى لقب بطل أوروبا والكأس القارية للاتحاد عام 97.

فرانسا - حقق بايرن فوزا كبيرا على باريس سان جرمان 3-1 ووضعه في صدارة المرحلة الأولى من الدوري الفرنسي، التي شهدت أول سقوط للبطول لئس أمام مرسيليا 2-0. وكانت المرحلة الأحدث الجمعة بقو مونكو على لوريان الصاعد إلى دوري الدرجة الأولى، وتحادث متر وصيف البطل سلبا مع لوهافر.

وامام 31 ألف متفرج، استهل بايرن مشواره بفوز ثمين على أحد أقوى المنافسين لأحرار اللقب في الدوري، الذي حققه لوريان في مباراتين. وبعد ترجمتها لاسلاند (57) وويلشور (58) وبين عربية (58) إلى فوز على ضيفه، الذي سجله النرويجي الجديد أوكوشا. وفي اللقاء، ووقف الحظ إلى جانب أصحاب الأرض بعد طرد لاعبي بايرن في الدقيقة 33 إثر عرقلة من الخلف ضد لاشور، ثم طرده كاروتي من سان جرمان في نهاية الشوط الأول الذي لم يشهد تسجيل أي هدف وذلك لارتكابه خطأ عنيدا ضد بايرن. واختطف الأمر في الشوط الثاني، ووجه بايرن، الذي يعتبر أحد المنافسين البارزين على اللقب في الدوري، ضربه القاضية إلى ضيفه بعدما تابع لاسلاند بتسديدة قوية من 20 مترا تمريرة بايرنغوسلافي سافيليتش، قبل

بطولة العالم لكرة السلة

يوغوسلافيا وروسيا إلى لقاء القمة

أثينا - فازت يوغوسلافيا ببطلة أوروبا على اليونان 78-73 بعد وقت إضافي. (الوقت الأصلي 57-57 والشوط الأول 33-31) في لينا أمام 20 ألف متفرج، وروسيا على الولايات المتحدة حامله اللقب 66-64 (37-39) وبلغنا المباراة النهائية من 59 في الدقيقة 44، ثم فازوا 78-73.

من الرميات الحرة وتقدموا 57-59 قبل دقيقة 37 من النهاية، ثم سجل ايكونومو نقطة واحدة ليضع التعادل 57-57 ويلعب المنتخبان وقتا اضافيا قاتلاً بالنسبة إلى اليونانيين الذين دخلوا مع منافسهم في سياق للحصول على الرميات الحرة التي ايسمت أكثر لليوغوسلاف تقدموا 66-64 في الدقيقة 44، ثم فازوا 78-73.

فوزهم في المباراة حصة أوروبا في أولمبياد سيدني إلى 6. فافع الأمريكي، أمام جمهور مؤيد للروس حتى الدقيقة الشامية سجل 13 نقطة عندما كانت النتيجة تشير إلى تقدم روسيا 17-11، ثم استجمع الأميركيون قواهم وقصصوا الفارق إلى 25-18 في الدقيقة 13 ثم وقع التعادل 21-21 في الدقيقة 15. وانتهى الأميركيون الشوط الأول بفارق نقطتين (39-37)، ووسعوا الفارق في الثاني إلى 58-48 في الدقيقة 31، لكن عودة حاسمة من قبل بايرن أوقفت الزحف الأمريكي سجل ثلاثين ليعتادل المنتخبان 64-64. ومن خطا ارتكبه هاروكين ضد كاراسيف، عالت الكرة للروس ولم يدع بانوف الفرصة فتوقه مانحا الفوز لروسيا.

كرة المضرب الدولية

كرايتشيك يحرم اغاسي من لقب جديد

تورونتو (كندا) - ف ب - حرم الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا منافسه الأمريكي انريه اغاسي المصنف ثامنا من لقب جديد عندما هزمه 6-4 و 5-7 و 2-1 في الدور نصف النهائي من دورة تورونتو الكندية.

الدوري الذهبي للألعاب القوى - لقاء مونكو

5 عدائين وعداءات في السباق إلى المليون دولار

المانيا - إنه الأسرع في 400 م عندما سجل 43.96 ثانية، وجدد الأمريكي مارك كرير فوزه على مواطنه ألن جونسون بطل العالم في سباق 110 م حواجز. وحل العداء التشينغادي تاتو بولون بطل العالم في 200 م، أول في سباق 100 م بزمين 10.96 ثوان مقدما على حامل الرقم القياسي العالمي الكندي تونوشان بايلي (10.94) الذي سجل 9.96 ثوان والناميبي فرانكي فريديريكس (10.90) الذي خرج من السباق على الملأ، وجاء بطل كندا برونو سورين في المركز الخامس. وفي سباق 400 م، كانت عودة بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي الأمريكي جيم هيمان بطل العالم في 100 م بزمين 10.96 ثوان مقدما على حامل الرقم القياسي العالمي الكندي تونوشان بايلي (10.94) الذي سجل 9.96 ثوان والناميبي فرانكي فريديريكس (10.90) الذي خرج من السباق على الملأ، وجاء بطل كندا برونو سورين في المركز الخامس. وفي سباق 400 م، كانت عودة بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي الأمريكي جيم هيمان بطل العالم في 100 م بزمين 10.96 ثوان مقدما على حامل الرقم القياسي العالمي الكندي تونوشان بايلي (10.94) الذي سجل 9.96 ثوان والناميبي فرانكي فريديريكس (10.90) الذي خرج من السباق على الملأ، وجاء بطل كندا برونو سورين في المركز الخامس.

ماري بيرس

فازت الفرنسية ماري بيرس على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في الدورة والعالم 7-6 (7-4) و 6-2 وبلغت المباراة النهائية من دورة سان دييغو الأمريكية. وبعد أن خسرت المجموعة الأولى بسهولة، تخلت الفرنسية 4-1 ثم اقتت ثلاث كرات كان كل منها كافيا لينجح هينغيس في الفوز. وذلك من خلال تقديمها للنجاح في المباراة فقصصتها في مصحتها بشوط قاضل، وفازت بسهولة في الثالثة. وصرت بيرس بعد الفوز «كنت قوية جداً على الصعيد الرياضي وكان تركيزي في القمة فقاتلت على جميع الجبهات من أجل الحصول على النخلة فيما أسست مينيوتور بدعم توجه الزعامة الهجومية لديها وعدم ثبات مستوى أرسالها.

الزنجار

الزنجار - فازت الفرنسية ماري بيرس على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في الدورة والعالم 7-6 (7-4) و 6-2 وبلغت المباراة النهائية من دورة سان دييغو الأمريكية. وبعد أن خسرت المجموعة الأولى بسهولة، تخلت الفرنسية 4-1 ثم اقتت ثلاث كرات كان كل منها كافيا لينجح هينغيس في الفوز. وذلك من خلال تقديمها للنجاح في المباراة فقصصتها في مصحتها بشوط قاضل، وفازت بسهولة في الثالثة. وصرت بيرس بعد الفوز «كنت قوية جداً على الصعيد الرياضي وكان تركيزي في القمة فقاتلت على جميع الجبهات من أجل الحصول على النخلة فيما أسست مينيوتور بدعم توجه الزعامة الهجومية لديها وعدم ثبات مستوى أرسالها.

الكلمات المتقاطعة

أسفل - 1. كلمة فرنسية على اللسان
2. استمدت منه
3. حبوب - دهم
4. حان الحبوب
5. معطر - دهم
6. من جهة الكوبيتور
7. حبوب - دهم
8. حبوب - دهم
9. حبوب - دهم
10. حبوب - دهم
11. حبوب - دهم
12. حبوب - دهم
13. حبوب - دهم
14. حبوب - دهم
15. حبوب - دهم
16. حبوب - دهم
17. حبوب - دهم
18. حبوب - دهم
19. حبوب - دهم
20. حبوب - دهم
21. حبوب - دهم
22. حبوب - دهم
23. حبوب - دهم
24. حبوب - دهم
25. حبوب - دهم
26. حبوب - دهم
27. حبوب - دهم
28. حبوب - دهم
29. حبوب - دهم
30. حبوب - دهم
31. حبوب - دهم
32. حبوب - دهم
33. حبوب - دهم
34. حبوب - دهم
35. حبوب - دهم
36. حبوب - دهم
37. حبوب - دهم
38. حبوب - دهم
39. حبوب - دهم
40. حبوب - دهم
41. حبوب - دهم
42. حبوب - دهم
43. حبوب - دهم
44. حبوب - دهم
45. حبوب - دهم
46. حبوب - دهم
47. حبوب - دهم
48. حبوب - دهم
49. حبوب - دهم
50. حبوب - دهم
51. حبوب - دهم
52. حبوب - دهم
53. حبوب - دهم
54. حبوب - دهم
55. حبوب - دهم
56. حبوب - دهم
57. حبوب - دهم
58. حبوب - دهم
59. حبوب - دهم
60. حبوب - دهم
61. حبوب - دهم
62. حبوب - دهم
63. حبوب - دهم
64. حبوب - دهم
65. حبوب - دهم
66. حبوب - دهم
67. حبوب - دهم
68. حبوب - دهم
69. حبوب - دهم
70. حبوب - دهم
71. حبوب - دهم
72. حبوب - دهم
73. حبوب - دهم
74. حبوب - دهم
75. حبوب - دهم
76. حبوب - دهم
77. حبوب - دهم
78. حبوب - دهم
79. حبوب - دهم
80. حبوب - دهم
81. حبوب - دهم
82. حبوب - دهم
83. حبوب - دهم
84. حبوب - دهم
85. حبوب - دهم
86. حبوب - دهم
87. حبوب - دهم
88. حبوب - دهم
89. حبوب - دهم
90. حبوب - دهم
91. حبوب - دهم
92. حبوب - دهم
93. حبوب - دهم
94. حبوب - دهم
95. حبوب - دهم
96. حبوب - دهم
97. حبوب - دهم
98. حبوب - دهم
99. حبوب - دهم
100. حبوب - دهم

الكلمة الضائعة

الزنجار - فازت الفرنسية ماري بيرس على السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى في الدورة والعالم 7-6 (7-4) و 6-2 وبلغت المباراة النهائية من دورة سان دييغو الأمريكية. وبعد أن خسرت المجموعة الأولى بسهولة، تخلت الفرنسية 4-1 ثم اقتت ثلاث كرات كان كل منها كافيا لينجح هينغيس في الفوز. وذلك من خلال تقديمها للنجاح في المباراة فقصصتها في مصحتها بشوط قاضل، وفازت بسهولة في الثالثة. وصرت بيرس بعد الفوز «كنت قوية جداً على الصعيد الرياضي وكان تركيزي في القمة فقاتلت على جميع الجبهات من أجل الحصول على النخلة فيما أسست مينيوتور بدعم توجه الزعامة الهجومية لديها وعدم ثبات مستوى أرسالها.

60.00 Real TV, 00.30 Jake And The Fat Man, 01.30 Sisk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 Jake And The Fat Man, 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 07.00 Macgyver, 08.00 The Commish, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 LA Heat, 12.00 Blue Heelers, 13.00 PSI Factor, 14.00 Once A Thief, 15.00 The Commish, 16.00 Real TV, 16.30 LA Heat, 17.30 Walker Texas Ranger, 18.30 DellaVentura, 19.30 Sisk Stalkings, 20.00 Inside Edition, 21.00 Blue Heelers, 22.00 The Hunger, 23.00 Maradona.

60.00 Real TV, 00.30 Jake And The Fat Man, 01.30 Sisk Stalkings, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 Jake And The Fat Man, 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 07.00 Macgyver, 08.00 The Commish, 09.00 The Benny Hill Show, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 LA Heat, 12.00 Blue Heelers, 13.00 PSI Factor, 14.00 Once A Thief, 15.00 The Commish, 16.00 Real TV, 16.30 LA Heat, 17.30 Walker Texas Ranger, 18.30 DellaVentura, 19.30 Sisk Stalkings, 20.00 Inside Edition, 21.00 Blue Heelers, 22.00 The Hunger, 23.00 Maradona.

